

اتجاهات مخطط السلطة لضرب العمل النقابي:



■ الاختباء وراء العملاء من المسلحين "المدنيين"
■ زج المقاومة في المأزق الطائفي
■ عزل المخيمات عن المدن وشلها تمهيداً
للقضاء على العمل النقابي في الجنوب



في المكتبات
الطبعة الثانية

حول أزمة
حركة المقاومة الفلسطينية
"تحليل ونقد"
قدم له: نايف حواتمة

هذا الكتاب:

لقد شكلت حركة المقاومة الفلسطينية، بعد هزيمة حزيران، النقطة المحيطة في السواحل العربي ولكن اقتصرها على المواجهة العسكرية للهيمنة، أوقعها في مأزق تاريخي، إذ بقيت ضمن إطار فهم البورجوازية الصغيرة للهزيمة، دون أن تتعرض بالنقد والتحليل للقيود السياسية والطبقية التي أنتجت هذه الهزيمة على امتداد تاريخ القضية الفلسطينية. وبعد مرور أكثر من عشرين على الهزيمة، وعلى نهوض المقاومة الفلسطينية، باتت ضرورية أن نقف كافة العناصر الثورية في حركة المقاومة، الوطن العربي، والحركة التقدمية والتحريرية في العالم، أمام أوضاع العمل الفلسطيني المسلح، لنمارس ويصوت بسبوع سلسلة متصلة من المراجعات النقدية لواقع المقاومة وأزماتها التكوينية «الذاتية والموضوعية» لدفعها على طريق حل أزماتها، لتتحول إلى ظاهرة مسلحة جماهيرية.

صدرت الطبعة الثانية

حركة المقاومة الفلسطينية
في واقعها الراهن



«دراسة
نقدية»
قدم له:
نايف حواتمة

هذا الكتاب:

تشكل مجموعة الوثائق التي تقدمت بها الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى المجلس الوطني السادس الذي انعقد في القاهرة، أيلول «سبتمبر» ١٩٦٩، دراسة نقدية لأوضاع حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة وظروفها. تعتمد هذه الدراسة التحليل المأموس للوقائع القائمة في صفوف حركة المقاومة عبر مراجعة نقدية صارمة، وبذات الوقت تطرح البرنامج الأكثر تقدماً وتقدمية مما هو قائم، البرنامج الذي يشق طريقاً جديداً للمقاومة يعتمد على الذات والجهاج بأفق وطني جذري يقود المقاومة على طريق الانتقال من الحرب الفدائية المحدودة إلى حرب الثورة المتقدمة إلى حرب العصابات، ويدفع بالنقطة للأخذ ببرنامج حرب التحرير الشعبية الطويلة الأمد، للاحاق الهزيمة الكاملة بالصهيونية والامبريالية والرجعية.

« الناشر »

منظمة الاشتراكيين اللبنانيين

لماذا!

منظمة الاشتراكيين اللبنانيين
(حركة القوميين العرب من القاسية إلى الناصرية)

«تحليل ونقد»

قدم له
محسن إبراهيم

في
المكتبات

□ لماذا مثل نشوء حركة القوميين العرب في مطلع الخمسينات، وما هي حقيقة «الدور التاريخي» الذي استطلعت الحركة تاديتة فعلياً على امتداد خمسة عشر عاماً؟

□ كيف يحل الفريق الماركسي اللبناني الخارج من الحركة في لبنان تجربته السياسية السابقة وماضيه الحزبي؟

□ لماذا كان تأسيس منظمة الاشتراكيين اللبنانيين؟ وما هو تحليلها الطبقي السياسي للموضع اللبناني؟ وكيف تفهم المنظمة موضوع «بناء حزب ماركسي لبناني ثوري جديد في لبنان»؟ ...

□ هذا الكتاب يمثل محاولة للإجابة على تلك الأسئلة. وبه تحقق المنظمة خطوتها الأولى على طريق جهد نظري متصل.

دار الطليعة - بيروت

شريط عمليات الجبهة الشعبية الديمقراطية

عملية الشهيد احمد مستور قائد معركة صمود غزة ومدة معركة المقاومة تجلى بعمليات مشتركة بين المنظمات الفدائية

بيان رقم ٢٨٠
عملية الشهيد احمد مستور
قام رفاقنا الثوار بتنفيذ عملية الشهيد احمد مستور قائد عملية «صمود غزة». فقد تحركت مجموعتنا الى داخل الارض المحتلة، واحتلت مراكزها في الساعة الثامنة من صباح يوم ٢٤-٣ حسب الخطة الموضوعة من قيادة الجبهة كالتالي:

١ - تحركت المجموعة الاولى ونصبنا كميناً على الطريق الواصل بين مستعمرتي شتولا وازرايل. وقسي تمام الساعة الثامنة والنصف صباحاً قدمت على الطريق قافلة سيارات مكونة من دبابات باتون ولاندروفر وحاملة جنود، فاجابها نوارنا بالقداسف الصاروخية والرشاشات المختلفة وقد ادى هذا الهجوم الى:

١ - تدمير سيارة لاندروفر واشغال الدران فيها، وقتل كل من فيها.

٢ - اصابة الدبابات بعطب منها من الذر، ولكنها استطاعت ان تطلق نيران مدافعها من عيار ٤٠ مم.

٣ - تدمير ناقلة الجنود، وقصد استطاع رفاقنا قتل عدد منهم، واما الباقي فقد استطاع القفز من السيارة والالتجاء.

٤ - تحركت المجموعة الثانية وكمنت في مكان مسيطر على كمين للدو، وفي نفس الوقت فتحت مدافعها الرشاشية على الكمين مما أدى الى وقوع خسائر في الأرواح وتجميد فعالية الكمين لنجدة العدو.

٥ - تحركت المجموعة الثالثة، واتخذت مواقعها في الأرض المحتلة، وقطعت مستعمرة طريخة بمدافع الهاون والصواريخ القسرية الذى، وفي نفس الوقت، مما أدى الى ايقاع خسائر في المنشآت والأرواح وتجميد حركة العدو في تلك المستعمرة.

اغتيال فدايين من الجبهة الشعبية الديمقراطية لدى عودتهما من عملية داخل الارض المحتلة من قبل «مسلحين مدنيين»

وقد كانت خسائر العدو:

١ - تدمير دبابات باتون

٢ - تدمير ناقلي جنود

٣ - تدمير ٢ سيارات عسكرية

٤ - تدمير عدة منشآت عسكرية في المستعمرات المحتلة.

٥ - تدمير مقر قيادة حرس الحدود شرقي مستعمرة ازرايل

٦ - قتل وجرح ما لا يقل عن ٤٠ ضابطاً وجندياً من قوات العدو.

هذا وقد اعترف العدو بالجـزء الاكبر من هذه العمليات وبيع خسائره فيها.

(راجع ص ١٥)

شيعت جهاير دمشق والمنظمات الفدائية الفلسطينية بعد ظهر يوم الجمعة شهيد الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين عبيد الكريم الكلائي السذي استشهد أول أمس برصاص القدر والخيانة في لبنان.

وقد شيع جثمان الشهيد من أمام مقر الجبهة الشعبية الديمقراطية بدمشق في موكب شعبي حتى يدخل مدينة دمشق ومن هناك شيع بالسيارات الى بلدته جسر الشغور - شمالي سورية.

وقد تم اغتيال الشهيد عبد الكريم الكلائي واسمه الحركي «سمير» ورفيق له في مدينة صور لدى عودتهما من عملية فدائية في مستعمرة ازرايل في الجليل الأعلى في فلسطين المحتلة. وقد اطلق مسلحون «مدنيون» من عملاء السلطة الفعلية النار على سيارتهما المدنية فارودهما قتيلين.

والشاهد يشغل منصب ممثل الجبهة الشعبية الديمقراطية في المجلس العسكري للقيادة الموحدة للمنظمات الفدائية في لبنان، كما انه عضو هيئة اركان قوات الجبهة الديمقراطية في لبنان.

ويذكر ان الشهيد كلائي من مواليد مدينة حماة سنة ١٩٤٣، عاش في منطقة جسر الشغور وكان قبل التحاقه بالعمل الفدائي طالباً في جامعة دمشق وقد شارك في كثير من العمليات الفدائية داخل الأراضي العربية المحتلة.

أما الشهيد الثاني فهو حيدوي حسن فاعور واسمه الحركي أبو عذنان.

ويؤكد هذا الحادث، معالم خطة السلطة الفعلية - الذي اشرفنا اليه في مكان آخر - وهو الاختيار وراء المسلحين «المدنيين» من عملائها، وهذا الاختيار لا يتم في بيروت فقط وانما في الجنوب أيضاً، حيث تسلح السلطة عملاءها كي يوجهوا رصاصهم الى الفدائيين لتشلهم عن التحرك والقيام بالعمليات داخل الأرض المحتلة.

شيعت جهاير دمشق والمنظمات الفدائية الفلسطينية بعد ظهر يوم الجمعة شهيد الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين عبيد الكريم الكلائي السذي استشهد أول أمس برصاص القدر والخيانة في لبنان.

وقد شيع جثمان الشهيد من أمام مقر الجبهة الشعبية الديمقراطية بدمشق في موكب شعبي حتى يدخل مدينة دمشق ومن هناك شيع بالسيارات الى بلدته جسر الشغور - شمالي سورية.

وقد تم اغتيال الشهيد عبد الكريم الكلائي واسمه الحركي «سمير» ورفيق له في مدينة صور لدى عودتهما من عملية فدائية في مستعمرة ازرايل في الجليل الأعلى في فلسطين المحتلة. وقد اطلق مسلحون «مدنيون» من عملاء السلطة الفعلية النار على سيارتهما المدنية فارودهما قتيلين.

اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين

هادي الكحالة والخطة لتصفية العمل الفدائي

كانت اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين قد اذاعت بياناً حول حادث الكحالة قالت فيه:

«لقد بات واضحاً كل الوضوح ان هناك خطة جهنمية رهيبة تستهدف تصفية العمل الفدائي الفلسطيني واغراق لبنان في بحر من الدم لحساب الاستعمار والصهيونية وفتة من المملا والمزبطين بها.

فبعد محاولة الاغتيال الاجرامية التي تعرض لها بعض قادة العمل الفدائي في بنت جبيل ليلة ١٧-٢٠ الجاري والتي ادت الى استشهاد البطل واصف شرارة وغدا ولما، حاولت الجهات الخائفة نفسها التي انارتها تصفية اوكار الموهبين والعملاء القديسين حول مخيبتهم - التفتوه بسمة العمل الفدائي، التي خلق فتنة طائفية دنيوية، فحسبت عناصرها الجبانة في بلدة الكحالة واوعزت اليهم باطلاق الرصاص على موكب الشهيد البطل الملام أول سعيد الفواش فقتلت احدهم عناصر الكفاح المسلح بكل حق وجبن وعن سابق تصميم واصرار.

وبرغم ضبط الفدائيين لاصحابهم، وبرغم تلبية قادة الفدائيين للالتقاء بالشرفاء من اهل الكحالة، فقد حرصت العناصر الخبيثة للاستعمار واسرائيل مرة ثانية لوكب الشهيد بعد عودته من المصنع، وكانت النتيجة عدداً آخر من القتلى والجرحى.

ولا تزال المأمرة مستمرة عن طريق ترويج الاشاعات المزعومة عن عمليات خطف وتعذيب وغير ذلك مما يستهدف إثارة المخاوف والاحقاد.

ولا تزال اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين تواكب لحظة بلحظة هذه الخطة الرهيبة، كما ان قادة العمل الفدائي يسمون بكل جهد انساني ممكن لاحتياز هذه المرحلة الدقيقة وتفويت الخطة الاستعمارية وريدها الى نصر الذين خططوا لها. كما عملت اللجنة السياسية على تشكيل لجان فرعية في جميع المخيمات لحسم كل التصرّفات المعاطفة والفردية التي قد تنجم نتيجة للجزرة الدموية التي تعرض لها موكب الشهيد. وقد أبرمت اللجنة جميع هذه القيادات بعدم التعرض لاي مواطن على الاطلاق وعدم حجز حرية اي انسان تحت اي ظرف من الظروف.

ويهم اللجنة السياسية ان توضح لجميع اللبنانيين انها ترفض محاولات الزج المستمرة للمعمل الفدائي في السياسة اللبنانية وتعلن بكل وضوح ان لا علاقة لها بآلية اجراءات تتخذها أية قوى او زعامات لبنانية محلية تريد الاستفادة على حساب مسيرتنا الثورية المقدسة التي لا هدف لها سوى النضال المسلح والمستمر ضد اسرائيل ومن يقف وراءها من قوى الاستعمار والانهازية.

معلومات عن الشهيد علي حسن الفيلطي

ولد سنة ١٩٥٠ في بلدة عرسال (البقاع).

اتم دراسته الثانوية عام ١٩٦٩.

انضم لحركة القوميين العرب عام ١٩٦٦، وانجاز الى الجناح اليساري منها عند انشقاقها في اوائل عام ١٩٦٩.

كان عضواً في منظمة الاشتراكيين اللبنانيين منذ تأسيسها.

سجن عام ١٩٧٠ في عكا بسبب نشاطه الطلابي التقدمي.

التحق مقاتلاً في الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين بعد خروجه من السجن مباشرة.

استشهد في الكحالة في ٢٥-٧-٧٠.

اقام امس الاحد مهرجان تأسيسي في بنيت جبيل تكرياً لاسبوع الشهيد واصف شرارة الذي سقط برصاص القدر في محاولة اغتيال للقادة الفدائيين الاسبوع الماضي.

وقد القيت في المهرجان التأسيسي عدة كلمات باسم: الهيئة التنظيمية، وتجمع الاحزاب والفئات التقدمية، والكفاح المسلح، والحزب الشيوعي اللبناني، ورفاق الشهيد وآل الشهيد.

شارع الحمصاني، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر بن الخطاب بنطقة الصالحية - محلة رأس النبع - بناية فؤاد درويش هاتف ٢٤٧٥٥٢ - ص.ب. ٨٥٧ - بيروت - لبنان

شارع الحمصاني، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر بن الخطاب بنطقة الصالحية - محلة رأس النبع - بناية فؤاد درويش هاتف ٢٤٧٥٥٢ - ص.ب. ٨٥٧ - بيروت - لبنان

اتجاهات مخطط السلطة لضرب العمل الفدائي

الاختباء وراء العملاء من المسلحين «المدنيين» نج الممقاومة الفلسطينية في المأزق الطائفي عزل المخيمات عن المدن وشلها تمهيداً للقضاء على العمل الفدائي في الجنوب

تعلّقنا على الاحداث الاخيرة التي وقعت منذ ٧ ايام ٠٠ من حادث الكحالة الى اطلاق الرصاص في بيروت مساء الجمعة، كتب المحرر السياسي للحرية:

بعد اغتيال واصف شرارة فاني حادث الكحالة وبفقد انفدائيين في يوم واحد ١٧ اغتيلاً (منذ المكس حتى الان وحياة البشر غاية في الرخص)، غير ان هذا من الكحالة يعلن تنصله مما حدث ويشير الى جماعات غريبة عن المحلة هي التي دبرت الحادث، بعد حادث الكحالة، هوجم مخيم تل الزعتر من قبل جماعات مسلحة كاثوليكية وغي كاثوليكية، وسقط عدد من القتلى، وانتقلت الشرارة بعدها الى مخيم برج الراجحة فحوصر أيضاً من قبل جماعات تفصل اهل حارة حريك منها واعتبروها دخيلة على الحي، وكما في كل مرة، يأتي اناس لحصار المخيم ويتخذون مراكز لهم على الاسطح ويدأون اطلاق النار، وكل هذا يبدو في الظاهر وكأنه يهدف الى العمل الفدائي قد تحرك بكامله، وبينما تكفي سيارات من المسلحين لا يكف جمعهم مشقة ولا جهداً لتقم العملية بكامل اجزائها.

هذا البلد، والذين اشروا السلاح في المناطق، لم يكونوا في المناطق الغربية وغير الغربية متابعين عن بعضهم البعض، اذ انهم جميعهم تجمعهم وتفرقهم يد واحدة - فالخوارج، والمصدر واحد أيضاً، لقد اختبأت السلطة الفعلية وراء عملائها من المسلحين «المدنيين». هذا ما يدل على ان الاحياء لم تخل في معيهم المعركة التي دارت، وان غرضها ان تكون مسرحاً لها، او ان تجلب بجليبها، بحيث تبدو المسألة وكأن الامر اختلف من يد السلطة، وصار الامر لحكومات الاحياء والمناطق.

لم تكن الاحياء الا في حالة توتر وخيرة من هذا الرصاص الذي انطلق نجاة من كل الجهات، والذي يبدو ان لا جهة واحدة مسؤولة تسمى بجبهة الى ابقائه، والقوضى التي ظهر فيها البلد وكان الامر قد خرج من يده - السلطة الى سلطات عدة، لم يكن من السهل معرفة حدودها الواقعية الا اذا عرفنا ان خيوط هذه السلطات جميعها تتجمع في يد واحدة، هي يد السلطة الفعلية. والقوضى كانت فوضى من فوق، اذا جاز التعبير، والفتنة كانت فتنة من فوق. وان كانت تنكّر الى مواد لبنانية المصنع، انقسامات لا ينكر احد عمق جذورها في الواقع، ولكنها لم تكن يوماً ما تتحرك من تلقا ذاتها، او على صعيد الرصاص وحده. واذا كانت الفتنة في حقيقتها فتنة من فوق، والقوضى كانت تخفي وراءها «مقلا منظماً»، فكان الرصاص الكثير الذي اطلق والفضايا اكثر الذين ذهبوا بهذا الرصاص، والد الذي اريق بهذه الغزارة.. كل ذلك كان ضروريا ليعطي حركة تشكو اساساً من ضعف الطاقات وعدم القدرة على التفكير طويلاً. وانصارها الذي يبدو ان الامور تنج الىه،

في النظار كان البلى على شفا فتنة طفيفة، فالعارك التي دارت بسدت وكاتها «ردة فعل» احياء مسيحية لم تستطع ان تتحمل بعد مراه جيرانها يصولون ويجولون في المخيمات، والسلاح الذي اشرف في المنطقة الغربية والمناطق الاخرى بدأ وكأنه يصعد الى الاقاصي ١٩٥٨ ثانية. بينما كانت الحقيقة اعمق من هذه الظواهر.. فالاحياء لم تتحرك فعلاً، وانما الذين تحركوا كانوا لثة من المسلحين الذين يسهل جمعهم في مثل

في النظار كان البلى على شفا فتنة طفيفة، فالعارك التي دارت بسدت وكاتها «ردة فعل» احياء مسيحية لم تستطع ان تتحمل بعد مراه جيرانها يصولون ويجولون في المخيمات، والسلاح الذي اشرف في المنطقة الغربية والمناطق الاخرى بدأ وكأنه يصعد الى الاقاصي ١٩٥٨ ثانية. بينما كانت الحقيقة اعمق من هذه الظواهر.. فالاحياء لم تتحرك فعلاً، وانما الذين تحركوا كانوا لثة من المسلحين الذين يسهل جمعهم في مثل

في النظار كان البلى على شفا فتنة طفيفة، فالعارك التي دارت بسدت وكاتها «ردة فعل» احياء مسيحية لم تستطع ان تتحمل بعد مراه جيرانها يصولون ويجولون في المخيمات، والسلاح الذي اشرف في المنطقة الغربية والمناطق الاخرى بدأ وكأنه يصعد الى الاقاصي ١٩٥٨ ثانية. بينما كانت الحقيقة اعمق من هذه الظواهر.. فالاحياء لم تتحرك فعلاً، وانما الذين تحركوا كانوا لثة من المسلحين الذين يسهل جمعهم في مثل

في النظار كان البلى على شفا فتنة طفيفة، فالعارك التي دارت بسدت وكاتها «ردة فعل» احياء مسيحية لم تستطع ان تتحمل بعد مراه جيرانها يصولون ويجولون في المخيمات، والسلاح الذي اشرف في المنطقة الغربية والمناطق الاخرى بدأ وكأنه يصعد الى الاقاصي ١٩٥٨ ثانية. بينما كانت الحقيقة اعمق من هذه الظواهر.. فالاحياء لم تتحرك فعلاً، وانما الذين تحركوا كانوا لثة من المسلحين الذين يسهل جمعهم في مثل

في النظار كان البلى على شفا فتنة طفيفة، فالعارك التي دارت بسدت وكاتها «ردة فعل» احياء مسيحية لم تستطع ان تتحمل بعد مراه جيرانها يصولون ويجولون في المخيمات، والسلاح الذي اشرف في المنطقة الغربية والمناطق الاخرى بدأ وكأنه يصعد الى الاقاصي ١٩٥٨ ثانية. بينما كانت الحقيقة اعمق من هذه الظواهر.. فالاحياء لم تتحرك فعلاً، وانما الذين تحركوا كانوا لثة من المسلحين الذين يسهل جمعهم في مثل

في النظار كان البلى على شفا فتنة طفيفة، فالعارك التي دارت بسدت وكاتها «ردة فعل» احياء مسيحية لم تستطع ان تتحمل بعد مراه جيرانها يصولون ويجولون في المخيمات، والسلاح الذي اشرف في المنطقة الغربية والمناطق الاخرى بدأ وكأنه يصعد الى الاقاصي ١٩٥٨ ثانية. بينما كانت الحقيقة اعمق من هذه الظواهر.. فالاحياء لم تتحرك فعلاً، وانما الذين تحركوا كانوا لثة من المسلحين الذين يسهل جمعهم في مثل

في النظار كان البلى على شفا فتنة طفيفة، فالعارك التي دارت بسدت وكاتها «ردة فعل» احياء مسيحية لم تستطع ان تتحمل بعد مراه جيرانها يصولون ويجولون في المخيمات، والسلاح الذي اشرف في المنطقة الغربية والمناطق الاخرى بدأ وكأنه يصعد الى الاقاصي ١٩٥٨ ثانية. بينما كانت الحقيقة اعمق من هذه الظواهر.. فالاحياء لم تتحرك فعلاً، وانما الذين تحركوا كانوا لثة من المسلحين الذين يسهل جمعهم في مثل

في النظار كان البلى على شفا فتنة طفيفة، فالعارك التي دارت بسدت وكاتها «ردة فعل» احياء مسيحية لم تستطع ان تتحمل بعد مراه جيرانها يصولون ويجولون في المخيمات، والسلاح الذي اشرف في المنطقة الغربية والمناطق الاخرى بدأ وكأنه يصعد الى الاقاصي ١٩٥٨ ثانية. بينما كانت الحقيقة اعمق من هذه الظواهر.. فالاحياء لم تتحرك فعلاً، وانما الذين تحركوا كانوا لثة من المسلحين الذين يسهل جمعهم في مثل



من اثار خالة الذعر الذي اجتاحت ساحتي الشهداء والمعرض بعد اطلاق النار مساء الجمعة الماضي من قبل بعض «المدنيين» ..

فقدت هذه القاعدة تماسكها عبر تشقتها في علاقات خطرة بالوضع اللبناني، او اذا تعزلت وفقدت دعم الجماهير اللبنانية لها. ان المعارضة الاخيرة كانت تستهدف تعطيل المخيمات وشلها وابواقها في حالة من عدم التوازن والارتباك الكامل بحيث تصبح المقاومة في الجنوب عاجزة عن الارتكاز عليها، ويقصد بذلك الجهاز المقاتل اية بيئة حيوية تسع له بالقضاء. هذا هو البعد الاساسي للمسألة، لكن ابصاراً أخرى لا يمكن تجاهها، وبوضوح هذا الرصاص الذي اطلق مساء الجمعة بالاحزاب، من الاسلحة والسيارات تشرين كان درساً وعته السلطة قبل الجيع، وبذلك استطاعت ان تمسك في يدها كل الاسلحة التي كانت في الماضي هدفاً لها.

فقدت هذه القاعدة تماسكها عبر تشقتها في علاقات خطرة بالوضع اللبناني، او اذا تعزلت وفقدت دعم الجماهير اللبنانية لها. ان المعارضة الاخيرة كانت تستهدف تعطيل المخيمات وشلها وابواقها في حالة من عدم التوازن والارتباك الكامل بحيث تصبح المقاومة في الجنوب عاجزة عن الارتكاز عليها، ويقصد بذلك الجهاز المقاتل اية بيئة حيوية تسع له بالقضاء. هذا هو البعد الاساسي للمسألة، لكن ابصاراً أخرى لا يمكن تجاهها، وبوضوح هذا الرصاص الذي اطلق مساء الجمعة بالاحزاب، من الاسلحة والسيارات تشرين كان درساً وعته السلطة قبل الجيع، وبذلك استطاعت ان تمسك في يدها كل الاسلحة التي كانت في الماضي هدفاً لها.

فقدت هذه القاعدة تماسكها عبر تشقتها في علاقات خطرة بالوضع اللبناني، او اذا تعزلت وفقدت دعم الجماهير اللبنانية لها. ان المعارضة الاخيرة كانت تستهدف تعطيل المخيمات وشلها وابواقها في حالة من عدم التوازن والارتباك الكامل بحيث تصبح المقاومة في الجنوب عاجزة عن الارتكاز عليها، ويقصد بذلك الجهاز المقاتل اية بيئة حيوية تسع له بالقضاء. هذا هو البعد الاساسي للمسألة، لكن ابصاراً أخرى لا يمكن تجاهها، وبوضوح هذا الرصاص الذي اطلق مساء الجمعة بالاحزاب، من الاسلحة والسيارات تشرين كان درساً وعته السلطة قبل الجيع، وبذلك استطاعت ان تمسك في يدها كل الاسلحة التي كانت في الماضي هدفاً لها.

فقدت هذه القاعدة تماسكها عبر تشقتها في علاقات خطرة بالوضع اللبناني، او اذا تعزلت وفقدت دعم الجماهير اللبنانية لها. ان المعارضة الاخيرة كانت تستهدف تعطيل المخيمات وشلها وابواقها في حالة من عدم التوازن والارتباك الكامل بحيث تصبح المقاومة في الجنوب عاجزة عن الارتكاز عليها، ويقصد بذلك الجهاز المقاتل اية بيئة حيوية تسع له بالقضاء. هذا هو البعد الاساسي للمسألة، لكن ابصاراً أخرى لا يمكن تجاهها، وبوضوح هذا الرصاص الذي اطلق مساء الجمعة بالاحزاب، من الاسلحة والسيارات تشرين كان درساً وعته السلطة قبل الجيع، وبذلك استطاعت ان تمسك في يدها كل الاسلحة التي كانت في الماضي هدفاً لها.

فقدت هذه القاعدة تماسكها عبر تشقتها في علاقات خطرة بالوضع اللبناني، او اذا تعزلت وفقدت دعم الجماهير اللبنانية لها. ان المعارضة الاخيرة كانت تستهدف تعطيل المخيمات وشلها وابواقها في حالة من عدم التوازن والارتباك الكامل بحيث تصبح المقاومة في الجنوب عاجزة عن الارتكاز عليها، ويقصد بذلك الجهاز المقاتل اية بيئة حيوية تسع له بالقضاء. هذا هو البعد الاساسي للمسألة، لكن ابصاراً أخرى لا يمكن تجاهها، وبوضوح هذا الرصاص الذي اطلق مساء الجمعة بالاحزاب، من الاسلحة والسيارات تشرين كان درساً وعته السلطة قبل الجيع، وبذلك استطاعت ان تمسك في يدها كل الاسلحة التي كانت في الماضي هدفاً لها.

فقدت هذه القاعدة تماسكها عبر تشقتها في علاقات خطرة بالوضع اللبناني، او اذا تعزلت وفقدت دعم الجماهير اللبنانية لها. ان المعارضة الاخيرة كانت تستهدف تعطيل المخيمات وشلها وابواقها في حالة من عدم التوازن والارتباك الكامل بحيث تصبح المقاومة في الجنوب عاجزة عن الارتكاز عليها، ويقصد بذلك الجهاز المقاتل اية بيئة حيوية تسع له بالقضاء. هذا هو البعد الاساسي للمسألة، لكن ابصاراً أخرى لا يمكن تجاهها، وبوضوح هذا الرصاص الذي اطلق مساء الجمعة بالاحزاب، من الاسلحة والسيارات تشرين كان درساً وعته السلطة قبل الجيع، وبذلك استطاعت ان تمسك في يدها كل الاسلحة التي كانت في الماضي هدفاً لها.

نشاط اسرائيلي في اوتريبا

اعلنت جبهة التحرير الانترية ان الحكومة الانترية التي تضع اوتريبا لسيطرتها العسكرية رخصت لشركة «انكودا» الاسرائيلية بتوسيع اعمالها بشكل يساعد في احتكار تصنيع اللعوم في كل اوتريبا، وكانت السلطات الانترية المحتلة قد سحبت بتأسيس هذه الشركة عام ١٩٥٢، والتي يبلغ انتاجها حوالي ٢٥ الف قطعة يوميا من اللحم المطبق، وتؤكد لجبهة التحرير الانترية ان هذه الشركة تحول بقايا الطعام والحرم والم الى اسبدة وتبيعها في دول الشرق الاوسط ومنها الدول العربية.

ومن جهة ثانية سحبت السلطات الانترية لاسرائيل اقامة مدرست عسكرية في مدينة «دقي امحري» في اوتريبا لتدريب الجنود الانتريين على حرب المصائب لمواجهة الثوار الانتريين، ويشرف على هذه المدرسة خبراء اسرائيليون عسكريون منهم العقيد بن ناتان والنقيب ازيل.

من جهة ثانية سحبت السلطات الانترية لاسرائيل اقامة مدرست عسكرية في مدينة «دقي امحري» في اوتريبا لتدريب الجنود الانتريين على حرب المصائب لمواجهة الثوار الانتريين، ويشرف على هذه المدرسة خبراء اسرائيليون عسكريون منهم العقيد بن ناتان والنقيب ازيل.

من جهة ثانية سحبت السلطات الانترية لاسرائيل اقامة مدرست عسكرية في مدينة «دقي امحري» في اوتريبا لتدريب الجنود الانتريين على حرب المصائب لمواجهة الثوار الانتريين، ويشرف على هذه المدرسة خبراء اسرائيليون عسكريون منهم العقيد بن ناتان والنقيب ازيل.

المعنى الحقيقي للاعتداء والمدبر على الفدائيين في الكفالة

اهداف مخطط اشغال «الفنقة» الطائفية



فدائيون في سيارة جيب يجتازون الكفالة



انار دماء على قبعة فدائي على الارض

صفحة طائفية . وانطلاقاً من هذا الواقع كانت « مكاناً نموذجياً » لتنفيذ هذه الحلقة من الخطة المبررة .

وبالطبع كانت الزعميات الطائفية الفلسفة في كلا الجانبين بالرصد لاستغلال هذا الحادث واتخاذ عناصر اللاتrade المتباعدة من أجل اشغال الفتنه الطائفية التي تسعى اليها جهات متعددة داخلية وخارجية بينها بحسول كل فريق ان يجبرها لخدمة اهدافه ومراجه.

كانت تنقل صفائح البنزين بغية اشغال الحرائق أثناء سير المظاهرة . ثم بدأت سلسلة من الحوادث الانفجارية المتصلة تكرر وفقاً لخطة مدروسة .

ماذا وراء حادث الكفالة

وعلى الصعيد اللبناني تستخدم خطة ضرب العمل الفدائي كسلاح في الحركة بين فصائل النظام المتصارعة على السلطة والنفوذ ، وتشكل انتخابات رئاسة الجمهورية في الصيف القادم الموضوع الاساسي للصراع الدائر. قبل اقل من اسبوعين اعلنت السلطة حادثة بنت جبيل الذي ذهب ضحيته احد المسؤولين الفدائيين واصف شرارة واصيب آخرون بجراح خطيرة . ويبدو ان هذا العمل المبرر كان يراد به ان يكون شرارة تؤدي الى استئناف تنفيذ المؤامرة ضد العمل الفدائي بالاستناد الى المضاعفات وردود الفعل التي كان مقدراً ان تحدث . ولكن

الاستنكار الذي عم الفن والهاق اللبنانية ضد هذه الجريمة كان اكبر مما توقع المخطون لضرب العمل الفدائي . وقد دلت المظاهرات الضخمة التي جرت في بيروت يوم السبت السابق على ان الجاهل اللبناني التقديرات كانت ولا تزال حسناً للعمل الفدائي الفلسطيني وسيفاً مسلطاً في وجه التآمرين عليه . وكان حجم هذه المظاهرات الكبيرة وهماية الجهاديين المشتركة فيها ووعيتها من العوامل التي فوّتت على بعض الاوساط التي ليست بايديها خيوط المؤامرة فرصة النجاح فسي القيام باستنزافات خطيرة كان من شأنها ان تشمل الفتنه الطائفية ، وقد نشرت الصحف تصريحاً لوزير الداخلية قال فيه ان بعض الفئات المعروفة بصلتها بـ « جهات » معينة

الزعميات الطائفية تريد استعادة دورها

وصباح يوم الاربعا الماضي انتقلت مراحل تنفيذ المؤامرة الى مرحلة اعلى من التصعيد عندما هاجم افراد عصابة مسلحة في بلدة الكفالة برصاص الرشاشات موكب سيارات تحمل عدداً من الفدائيين واثخاص فلسطينيين من بين طريفة الى الحدود السورية ناقلاً معه جثة احد الضباط الفدائيين الذي استشهد في اليوم السابق أثناء معركة مع عصابات معروفة لتخريب الخزان والخدرات معجومة من بعض الجهات قرب مخيم شاتيل في الطريق الجديدة . وتكرر الاعتداء على الموكب الفلسطيني لدى عودته الى بيروت بعد ظهر اليوم نفسه وكانت حصيلة الاعتداءتين استشهد ١٧ فدائياً وجرح حوالي ٢٠ آخرين .

وقد ارتفعت اصابع الاتهام مشيرة الى بعض الجهات بتدبير هذا الاعتداء الهم . فقد أعلن اهالي بلدة الكفالة لبلسان رئيس بلديتهم وسراء بان المسلحين الذين اعتدوا على موكب الفدائيين هم غرياء عن البلدة .

وكان من نتيجة ذلك ان توتر الوضع بشكل خطير وبدأ يأخذ سمات طائفية بغيضة وهو الامر الذي رمى اليه اصحاب المخطط عندما اختاروا « الكفالة » لكي تكون مسرحاً لهذه الجريمة . فالمعرض ان هذه البلدة التصفت بها منذ حوادث لبنان الدامية في عام ١٩٨٨

الوطنية « الفارغة من اي محتوى » والتي تعكس الحلف الطبيعي بين البورجوازيين الاسلامية والمسيحية ضد مصالح الجاهلير الشعبية ووحدة نضالها من أجل الاهداف الوطنية الثورية ولواجهة المؤامرات التي تعرض لها .

ابعاد خطرة للمخطط الجديد

ان المخطط الذي يجري تنفيذه حالياً ينطوي على ابعاد كثيرة وتتشرك فيه جميع فصائل النظام المتصارعة فيما بينها . وكل فريق يسعى لان يفعّل الأحداث في مصالح اهدافه . وبالإضافة الى كل ذلك ثمة قاسم مشترك اكرر لنحرك جميع هذه الفرقاء هو اجهزة الدول الابريالية ، وبصورة خاصة الولايات المتحدة الاميركية . وقد اصبح واضحاً ان اميركا تمارس ، سواء عن طريق المخابرات الجاهلير الشعبية من أجل حماية العمل الفدائي والتصدي للمؤامرات السلطة عليه ، ولتضع النظام الرأسمالي القائم المعادي للشعب والارتبط بالجهات الابريالية.

لقد ظهر ذلك أثناء الانتفاضات الجاهليرية في نيسان وتشيرين من العام الماضي ، كما تكرر خلال تظاهرات يوم السبت الماضي . فخلال هذه الأحداث النضالية الجاهليرية لم تستطع الزعامات التقليدية القلعة ان تمارس دورها في خداع الجاهلير وتضليلها عن طريق السير معها خطوة الى الامام ثم الرجوع بها الى الوراء خطوات عديدة . ولكن وسط المناخ الطائفي الذي يربوون اشاعته في البلاد تجد الزعامات الطائفية متنفساً لها بحيث تستطيع ان تستعيد دورها المقدر وتصد من جديد على سطح مسرح الأحداث سواء من خلال التحريض على إثارة الفتنه ام في السعي للتهنئة « والوحدة

موقف « حيادي » من العدوان الاسرائيلي والمقضية الفلسطينية . ولا تزال السفارة الاميركية حتى الآن واسطة تستخدمها اسرائيل في ابلاغ انذاراتها الى لبنان . وكانت رسالة رئيس الجمهورية الشهيرة برفض « الامر الواقع » الفدائي ، احدى نتائج النضال الاميركية التي تطلعت في الرغبة بتجنب البلاد خطر اجتياح العدو لجزء من اراضيها . ان الاساليب القديمة التي استعملت لاجراء الفدائيين قد فشلت كما هو معلوم فشلاً ذريعاً . فقد كانت الخطة اتخذت تعتمد على استخدام القوة المسلحة ولكن ذلك لم يؤد الى نتيجة . أما الآن فقد احدثت اشكال جديدة على خطة ضرب العمل الفدائي يعتقد واضعوها انها ستنتج في آخر المطاف .

اهداف الخطة الجديدة

والخطة الجديدة الجاري تنفيذها تعتمد على عدة عوامل اهمها :
١ - اثارة الفتنه الطائفية . فالمنح الطائفي كان ولا يزال افضل السبل لتنفيذ المخططات الابريالية في لبنان . وقد بدأ منفذو الفتنه الطائفية منذ أحداث نيسان الماضي ، وتكرر ذلك مرات عديدة فيما بعد ، ولكن دون نجاح وذلك بفضل وعي الجاهلير واكتشاف ابعاد المؤامرة التي يمدونها .

٢ - تحميل مسؤولية الفتنه الطائفية المفترضة الى الوجود الفدائي بحيث يؤثر ذلك على شعبية الفدائيين ويضعف من الدعم الجاهليري لهم ، وبالتالي يفتح الفرصة امام الزعماء الطائفيين التقليديين لاستعادة دورهم المخادع ، تحت ستار ان العودة الى نظام التوازن الطائفي والشراسة فيما بين هذه الزعامات هو الذي يساعد على تأليين الاستقرار والطائفة وينفذ لبنان .

٣ - وفي حال اندلاع الفتنه لا بد للنظام من ان يلجأ الى الاستعانة بقوات اجنبية سواء كان ذلك من طريق استخدام قوات تابعة لاحدى الدول الكبرى ، وبشكل خاص قوات اميركية ، ام عن طريق طلب ارسال بوليس دولي تكون مهمته المساعدة على اعادة الاستقرار « حياصة » البلاد من الغزو الاسرائيلي .

٤ - وبغرض ان اسرائيل من جهتها ستقوم بدورها في المساعدة على ايجاد حلول الاخرة بزيارة لبنان وعقدت محادثات سرية مع العديد من المسؤولين الكبار لم يكشف النقاب عنها . ويضيف النبا ان هذه البهنة التي لم يدع اي شهر رسمي عن زيارتها قد عادت الى بلادها وبرتقتها السفير الاميريكي روبرت حيث ستتابع مع المسؤولين في الدوائر المختصة في واشنطن درس نتائج مباحثاتها والخطوات التي ستقرها في ضوء ذلك .

٥ - وتقدير مثل هذا المخطط الفظير يتطلب بالطبع انتخاب شخص « قوي » لرئاسة

الجمهورية يحظى بدعم الولايات المتحدة لضمان « الاستقرار » في البلاد واعادة « الوحدة الوطنية » المرتكزة الى نظام التوازن الطائفي التقليدي . . وفي هذا الضوء تدخل في الاعتبار ظروف الصراع على منصب رئاسة الجمهورية بين فرقاء النظام الامر الذي يمكن ان يحسمه توازن « الرأيا » المطلوبة فيمن يقع عليه الاختيار .

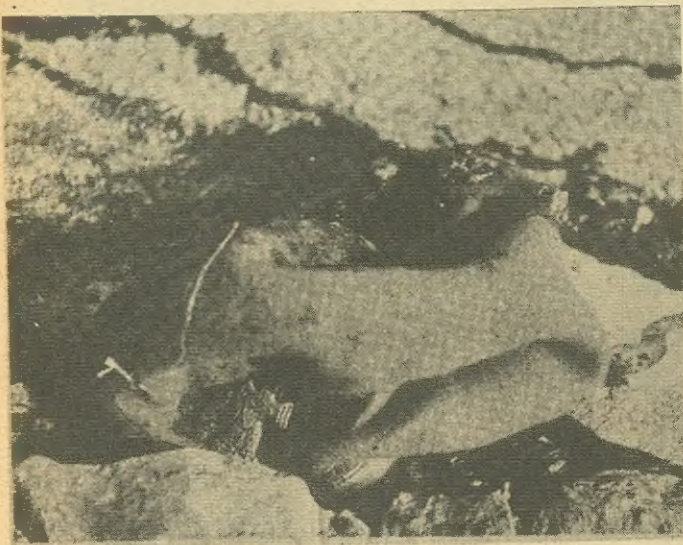
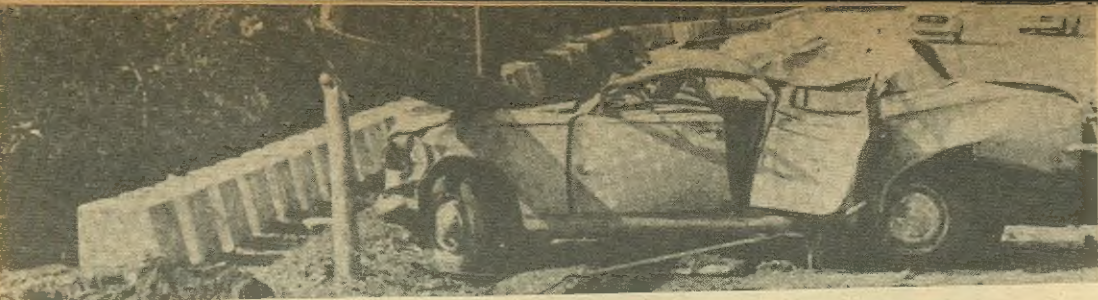
المع ل الفدائي يهز انظام اللبناني

ان العمل الفدائي الفلسطيني رغم بعض الجوانب السلبية التي لا يزال يعاني منها ، قد ادى تصاعده الى هز النظام اللبناني من اساسه كما هز ببرجات متفاوتة أنظمة حكم عربية اخرى . فقد ادى تواجد العمل الفدائي في لبنان ، رغم ما اعترض طريقه منذ البداية من صعوبات ومؤامرات ، الى ترجيحه ضريات شديدة الى نظام التوازن الطائفي والطبقي القائم المستند الى دعم الدول الابريالية .

ومن أهم ما ادى اليه وجود الفدائيين في لبنان وممارستهم عملياتهم العسكرية ضد مؤسسات العدو وقواته انطلاقاً من اراضيها انه قدم زخماً كبيراً الى حركة الجاهلير الشعبية في نضالها من أجل تغيير النظام وكذلك في مشاركتها في معركة الجاهلير العربية ضد الاستعمار واسرائيل . وهكذا لم يكن مستغرباً ان يلير الوجود الفدائي قلق جميع الزعامات التقليدية على اختلاف طوائفها وان تلقى جميعاً في موقف العداء للثورة الفلسطينية على الرغم من اضطراب بعض هذه الزعامات للتظاهر بتأييد حركة المقاومة لتضليل القاعدة الشعبية .

وقد مهدت السلطة والاساطير الرجعية المحلية والدوائر الابريالية لهذه المرحلة الجديدة في خطة التصدي لحركة المقاومة الفلسطينية بحملة مدروسة طويلة النفس . فقد دأبت هذه القوى جميعاً على اطلاق سلسلة من الاشاعات الهدف منها تشويه سمعة العمل الفدائي بغية عزله عن الجاهلير الشعبية لتسهيل ضربه . كما ان هذه القوى المضادة استغلت الى أقصى حد كل ما يصدر عن منظمات المقاومة من اخطاء ومظاهر سلبية وعملت على تضخيمها . كذلك لم تترك اية مناسبة الا وحاولت فيها توجيه الانتقادات المقصودة الى الفدائيين بغية جرهم الى مواقف وردود فعل لكي تستفيد منها في تنفيذ خطتها الرامية الى ضرب التقاليد الجاهليري لهم .

وما لفت الانتظار في الفترة الأخيرة ان النظام عمد الى تشجيع قيام تشكيلات من المرتزقة وخاصة في منطقة الجنوب وتوابعهم



قبعة فدائي مشروبة بالرصاص



انار الرصاص على زجاج سيارة جيب للفدائيين

يستلم حسن فخر

« قوات الميشيا » المسلحة التي انشأها شمعون وحزب الكتائب وسواهما . وكان واضحاً ان كل هذه الخطوات لها حاسب في الخطة الرامية الى متابعة تنفيذ المؤامرة على العمل الفدائي بشكل جديد .

★ ★

ان اهداف المؤامرة الجديدة وابعادها اصبحت مكتوفة امام الجاهلير الشعبية الواسعة التي اكتسبت بتجارب نضالها الطويل وتصديها لدعاة الفتنه الطائفية دروساً مفيدة وزيداً من الوعي والفهم للاهداف الخبيثة التي يجري العمل لها يداب وتسميم . والمهمة الكبرى امام الحركة الجاهليرية الآن هي تشديد النضال لابطال مؤامرة اشغال الفتنه الطائفية وفضح المايلين على تنفيذها وعدم السماح بنجاح المخطط التخريبي الرامي الى صرف الانتظار عن الخطر الحقيقي المتمثل باسرائيل والامبريالية ومنفذي مخطط ضرب العمل الفدائي .

عدد خاص من مجلة « مواقف »

بالعدد السابع الذي صدر هذا الاسبوع في حوالي ٢٥٠ صفحة ، تبدأ مجلة «مواقف» سنتها الثانية ، فتقدم دراسات وتقصيات ورسوماً ووثائق تحظى اوضح صورة من الثورة الثقافية العربية كما تكون اليوم .

تتميز العدد مسرحية لكاتب ياسين من حرب التحرير الشعبية اللبنانية خاصة بالجلد ونشر للمرة الاولى ، تلها اربع دراسات حول ثورة ٢٢ يوليو ، تتبنى ثلاث منها الدفاع عنها « طارق اسماعيل ، صلاح جها ، كريم الشيباني » وتتبنى الرابعة « جلال صابر » دراستها من وجهة نظر ماركسية - لينينية .

تلي ذلك ثلاث دراسات في لبنان نقداً جديداً للثورة الاولى « منير بشور » والثلاثيات تمالجسان صلة الفلسفة بالحياة العربية ودورها في تغيير هذه الحياة « بولس الخوري ، عادل شاھر » .

تلي ذلك دراسات حول الفكر العربي الحديث « غاروق مردم يدعو الى اعادة النظر في فهم وتقييم عصر النهضة » ، وذلك خلال نقده لكتاب اليرت حوراني « الفكر العربي في عصر النهضة » وميشال عاصمي يقول عن كتاب ناصيف نصر « نحو مجتمع جديد » بانه تفكير مثالي في ثوب الجدلية والملم ، ويدعو يوسف الحوراني الى معنى جديد للقومية العربية ، ويوضح عفيف فراج النقطة الماركسية الى الدين تعليقاً مرسول ما اثاره كتاب صائق جلال العظيم « نقد الفكر الديني » .

وتلي ذلك دراسات في النقد : يتحدث صالح جواد الطمعة عن ابعاد التحدي في شعر محمود درويش ، ويدعو منير المكشاش الى اللغة - الاحياء ، وينقد اللغة - الوسيلة خلال دراسته لشعر سميد عقل وزار قباني ، وينسائل نجيب المنع عن ابعاد الحرية والديموقية في الاقل القومي ، وتحدث خالدة سميد عن ايقاع الشوق والجاذب ، خلال دراستها عن قصيدة « هذا هو اسمي » لانونيس » .

ويشارك هذا العدد السابع من « مواقف » في الاحتفال بالذكرى القوية ليلاد لينين بتقديم دراستين مهمتين من موقف لينين من الابورالية والفكر الفرنسي الماركسي جورج ليبيكا ، وعن موقف لينين من الفلسفة اللويس التومسبراكير مفكر فرنسي ماركسي معاصر .

وفي العدد يتابع ابراهيم الحريري دراسته، من داخل ، لحركة الثورة الفلسطينية ، وفيه كذلك ملف عن قضية صائق العظيم في كتابه « نقد الفكر الديني » يتضمن نص استجواب قاضي التحقيق له ونماذج من ردود الفعل المؤيدة والمخافضة .

وينسب العدد السابع بالإضافة الى كله نصراً قصصية وشعرية لعدد من كتاب الجيل الذي يلي جيل الرواد . وفيه بعض هذه القصص محاولات نضع اسمها اخرى . ونضع امكانات جديدة لتكليف عويسة لا عهد لنا بها من قبل .

صحيفة بريطانية تضطر للاعتراف
بالدولة - بمبارك الثورة في طرابلس :

هجوم الثوار على قاعدته «صلاطة» للسلاح الجوي البريطاني

اعترفت صحيفة « الصنداي تايمز » عدده ١٥ - ٢ - ١٩٧٠ - بهجوم قوات الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل على قاعدة « صلاطة » الجوية . وقد نشرت الصحيفة مقالها بعنوان : « قتال مستبعدة على قاعدة سلاح الجو الملكي البريطاني في الخليج العربي » ، وبالرغم من ان المقال مليء بالمغالطات والمبالغات لكن هذه هي أول مرة - يجري فيها الاعتراف من قبل طرف بريطاني لمبارك الثورة في طرابلس ، و « الحرية » تنقلها الى القارئ العربي كي يطلع على ما تركه ثورة طرابلس من اصداء :

تقول مصادر مطلعة ان ثوارا مدعومين من الصين الشعبية في منطقة طرابلس - الاقليم الجنوبي من سلطنة مسقط وعمان في الخليج العربي شنوا هجوما بمدافع الهاون على مطار تنولي حمايته وحدته من سلاح الجو الملكي البريطاني . وتسيطر قوات « جبهة تحرير صلاطة » التي يبلغ مقدارها ١٠٠٠ مقاتل ، على كل طرابلس باستثناء الصحراء والشريط الساحلي الضيق حيث تقع صلاطة وقاعدتها الجوية .

والواقع ان طرابلس هوسيلة الاتصال الوحيدة بالعالم الخارجي التي يملكها السلطان سعيد بن تيمور . وبالرغم من ان المعاهدات التي تلزم بريطانيا بحماية بلده قد انتهت ، الا ان « مرتزقة » من بريطانيا ودول الكومنولث مازالوا يقودون جيشه الصغير ، وما زال سلاح الجو الملكي البريطاني يحتفظ بقاعدة جوية في صلاطة وبقاعدتين أخريين .

وكان الهجوم على القاعدة الجوية منذ اسابيع من الدقة بحيث ان ضباط سلاح الجو الملكي البريطاني الذين كانوا يحضرون حفلة راقصة نجوا من الموت باعجوبة . وقد أرسلت وحدات اضافية من القوات البريطانية لتعزيز القاعدة .

نفت وزارة الدفاع البريطانية ان يكون لها اي علم بالحادث . وبما ان الوسيطة الوحيدة لدخول طرابلس هي عبر المناطق التي يسيطر عليها الثوار او بانين خاص من السلطان نفسه ، يصعب تقدير مدى خطورة الموقف هناك . ويعتقد العديد من البريطانيين ان حكومتهم لن تعترف رسميا بما يجري في طرابلس الا بعد ان يقتل بعض منهم .

ومخافة الامر ان سعيد بن تيمور تقبل عاصيته الى طرابلس منذ ١٥ عاما فقامت ضده ثورة مسلحة في عمان ، الاقليم الشمالي من السلطنة . وقد تدخلت القوات البريطانية في حينه لتقم تلك الثورة . وفي الوقت الذي يضطر فيه سعيد بن تيمور للعودة الى عمان ، تجدده مهدة بالجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي التي يدعمها الروس .

هنا تملك شركة « بترولسيوم ديفلوبمنت » (شركة التنميمة النفطية - عمان) ، احد فروع « نيل » ، عدة آبار للنفط بسدات تدر بعائدات لا يستهان بها .

وكانت جبهة تحرير صلاطة في الاصل حركة جمهورية ذات نزعة اسلامية واضحة تدعمها السعودية وتتكون في غالبية عناصرها من قبائل البدو . الا ان المساعدات السعودية انقطعت عام ١٩٦٥ ، وتعرض جميع اعضاء الجبهة - باستثناء ١٤ مناضلا - للقتل او الاعتقال . فالتفت هؤلاء - ومن بينهم سالم بن ملح الذي اصيب بجراح خطيرة مؤخرًا - لخطر الصين الشعبية التي اخذت تد الثورة بالسلاح والخبراء العسكريين ابتداء من عام ١٩٦٨ من طريق محبسة عدن - جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية حاليا - حيث للجبهة عدة معسكرات تدريب ، ادها بمسكر « هدف » التي تبعد مسافة ستة ايام من حدود طرابلس ، ويجير بالامر ان عددًا من الخبراء السودانيين قد شوهدوا مؤخرًا بين الثوار .

تكون جبهة تحرير صلاطة الآن من القنابل الجبلية ، وهؤلاء خليق القنود على عكس القنائل الأخرى وغوار امريكا اللاتينية . ويحمل العديد منهم شارات ملو تنسج ويطلقون الكتاب الأحمر . وقوات الجبهة تنوق قوات الشيخ « كذا » في الجنوب بعدل ثلاثة لواء وتلك اسلحة متفجرة منها الرشاشات ومدافع الهاون والآليات الثقيلة من صنع الصين ودول أوروبا الشرقية . ولا تسيطر القوات الحكومية الا على الجو - وهذا ما يفسر الهجوم الأخير على القاعدة الجوية ■



Chinese shells on R.A.F. base in Gulf

عمليات تجري تحت شعارات تترفع عاليا راية حرب من فيتنام ... الى الخليج

في الوقت الذي تقوم فيه القوى الامبريالية والرجعية المحلية المهيمنة والتي حرقت من قبل شعبنا العربي خلال مسيرته الوطنية الطويلة بالتأمر على ثورة شعبنا في الخليج ، في هذا الوقت بالذات تجسد الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ، أماني وطموحات شعب الخليج العربي في الحرية والتقدم ، وذلك بتكثيف ضرباتها على المواقع والمصالح الامبريالية والرجعية . . ففسي المنطقة الوسطى من طرابلس تستند الممارك بين قوى الثورة والتقدم ، وبين قوى الظلم والظلام . فقد حقق جيش التحرير الشعبي انتصارات رائعة على القوى المعادية خلال هذه الممارك الساخنة في الفترة الواقعة بين ٢٦-١٢-١٩٦٩ م و ٢٦-٢-١٩٧٠ والتي تكبد فيها العدو خسائر فادحة في الجنود والمعدات ، ونذكر هنا العمليات منذ اليوم الأول لبدائية هذا العام الى اواخر الشهر الثاني :

١ - قتل وجرح ١٨ جنديا بينهم ضابط انجليزي برتبة ملازم أول .
٢ - تعطيل الجهاز الاسلحتي المركزي ومعدات جمهورية الى قواعدهم . وفي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم ١٢-١-٧٠ تمكنت وحدات جيش التحرير الشعبي الى امكانها القنطرة في « الحصل » بحرين ، الفط الأحمر ، ثم فتحت نيرانها على مجموعات العدو التي كانت تستعد لاحتلال مواقعها الليلية . وسقط في هذه الحركة سبعة من جنود العدو بين قتيل وجريح ، وعساكر قواتنا دون اي خسائر .
٣ - تعطلت مجموعة من نفس اليوم ١٢-١-٧٠ قامت مجموعة من « التحرير الشعبي بهجوم مركزي على مركز العدو في الفط الأحمر ، استخدبت فيه الخفينة عيار ٢٠ مقده والرشاشات والبنادق الآلية ، وبعد اشتباك دام عشرين دقيقة ، عادت قواتنا سالمة بعد ان كسبت العدو الخسائر التالية :

١ - قتل وجرح ٩ من جنود العدو .
٢ - تدمير مستودع للخفينة .
وفي ١٨-١-٧٠ تسلمت احدى دورياتنا المقاتلة الى مركز العدو في الفط الأحمر ، واطلقت النار على تجمعات العدو لدة ١٥ دقيقة . وقد خسروا ستة من جنودهم بين قتيل وجريح . .
وعادت قواتنا الى قواعدهم سالمة .
وفي ٢٥-١-٧٠ قامت وحدة مدفعية بواسطة تابعة لقواتنا بقصف مركز على مواقع العدو في الفط الأحمر ، لدة نصف ساعة ، واصابت مدفعتها اعدائها اصابات مباشرة ، مكسدة العدو خسائر كبيرة في الارواح والمعدات . فاستجد العدو بسلاح الجو وهجمت طائرته مواقع مدفعتنا . . هذا وقد تصدت دفاعاتنا الارضية لطائرات العدو واصابت ادها شروهدت وهي تنوي والناظر تشعل فيها ، وفرت باقي الطائرات الهرة . ثم عادت قواتنا الى قواعدهم سالمة .
وفي ٢٠-١-٧٠ تسلمت وحدة من قواتنا الرابطة بالقبط الأحمر الى مركز العدو وهناك وبعد تطويق المركز امطرته بنيرانها من مختلف الاتجاهات ، فخرج العدو وجنوده المرتزة ، ودب الرعب وانتشرت الفوضى في صفوفهم ، وظلوا عاجزين عن مقاومة قواتنا التي اصبحت بعد ان كسبت العدو تسعة جنود بين قتييل وجريح ، وخلال الاشتباك الذي دام « دقيقة » فتح العدو نيران مدفعية على الخفينة المجاورة بلا تمييز . ولكن اهدا من قواتنا لسم يصب بساذي ا .

وفي الساعة الخامسة من مساء نفس اليوم عادت قواتنا الهجوم على مركز العدو ذاته ،



استخدمت اسلحتها الاوتوماتيكية ، وكان جنود العدو في حالة تجمع حول ضابط بريطاني برتبة ملازم أول ، وفي هذا الاشتباك الذي دام ١٣ دقيقة ، خسروا العدو ١٧ جنديا بين قتيل وجريح بينهم الضابط البريطاني . ثم انسحبت قواتنا الى مراكزها سالمة .

وفي ٧-٢-٧٠ ، وفي الساعة الحادية عشرة صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بالهجوم على مركز العدو في « هذينة » بالمنطقة الوسطى في عقبة حمرين على الخط الأحمر ، وعندما ظهرت قوات العدو اطهرها قواتنا بوابل من نيران اسلحتها الاوتوماتيكية لدة ثلاثين دقيقة ، خسروا خلالها ٧ جنود بين قتيل وجريح ، هذا وقد رد العدو بقصف المنطقة بمدفعية الميدان في مختلف الاتجاهات ، ولكنه لم يستطع ايقاع اية خسائر في صفوفنا وعادت قواتنا الى قواعدهم سالمة .

وفي يوم ٩-٢-٧٠ ، في الساعة ٦:٢٠ مساء قامت مجموعة من قواتنا الرابطة في الفط الأحمر بشن هجوم مركزي على مركز العدو في منطقة حمرين ، وقد تمكنت مجموعتنا من قتل وجرح عشرة من جنود العدو في هذا الهجوم الذي دام نصف ساعة واستعملت فيه الاسلحة الخفيفة والوسطى ، بينما عادت هذه المجموعة سالمة منتصرة . . وعلى اثر هذا الحادث قام

سيروا نصركم على يقين
واعملوا قتالوا
الخليج لنا
عاش الخليج حرا لنا
هيا بنا
نضمن جيعا
كنالاه
صوت مدغمي
(ده مش خيال)
الخليج لنا

سيروا

عمليات جديدة على الخط الأحمر

تتربع عاليا راية حرب
من فيتنام ... الى فلسطين .. معركة واحدة ومصير واحد

خطرة . هذا وقد عادت مجموعتنا الى قواعدهم سالمة .
وبتاريخ ١٧-٢-٧٠ قامت احدى دورياتنا المقاتلة في الفط الأحمر ، بهاجمة قافلة من سيارات العدو المحملة بالجنود المرتزة ، واشتبكت معها لدة عشرين دقيقة ، تكبد العدو خلالها الخسائر التالية :

١ - تدمير سيارة من طراز بيغورد .
٢ - تدمير سيارتي لاندروفر .
٣ - قتل وجرح طاقم السيارات الثلاث .
وفي الساعة الرابعة من مساء يوم ١٨-٢-٧٠ قامت وحدة من وحدات مدفعية جيش التحرير الشعبي بقصف مركز على مواقع العدو في « الحصل » في عقبة حمرين على الفط الأحمر واستخدمت قنات جيش التحرير الشعبي مدفعية عيار ٢ عقة ، لدة ٢٠ دقيقة ، تكبد العدو في هذه العملية الخسائر التالية :

١ - ١١ جنديا مرتزقا بين قتيل وجريح .
٢ - جهاز لاسلكي مركزي .
وقد رد العدو باطلاق النار من مختلف اسلحته الثقيلة والخفيفة بما فيها المدفعية البعيدة التي المتحركة في أم الفوارق ، أما قوات جيش التحرير فعادت الى قواعدهم سالمة .

وفي يوم ٢٠-٢-٧٠ الساعة ٨:٢٠ صباحا قامت مجموعة من مجموعتنا في الفط الأحمر بتسليط سريع الى مركز العدو في حمرين ، ولما تمكنت من أخذ مواقعهم على مسافة قريبة من المركز اكتشفت ان هناك ضابطا بريطانيا برتبة ثلاثة جنود يقومون بجولة تفحيشية داخل المركز وحواليه ، وعندما اقترب من المجموعة اطلقت عليهم النار وارتد منهم قتلى جيعا ، بينما عادت المجموعة سالمة .
وفي ٢٢-٢-٧٠ الساعة ٢:٢٠ ظهرا تمكنت مجموعة أخرى في الفط الأحمر الى مواقع العدو في حمرين ، وقد لاقحت العدو بقصفه في مواقع بشكل غير عادي ، فاطلقت اسلحتها الكثيفة على جميع للعدو في المركز ، ودام اطلاق النار عشر دقائق ، تكبد العدو خلالها خمسة من جنودهم بين قتيل وجريح ، بينما عادت هذه المجموعة الى مواقعها سالمة .
وعادت هذه المجموعة الى قواعدهم سالمة .

وفي ٢٦-٢-٧٠ ، وفي تمام الساعة الثانية ظهرا تسلمت مجموعة من مجموعتنا الرابطة في الفط الأحمر حتى وصلت الى مسافة قصيرة من مركز العدو في منطقة حمرين ، واطلقت نيران اسلحتها الكثيفة على جميع للعدو في المركز ، ودام اطلاق النار عشر دقائق ، تكبد العدو خلالها خمسة من جنودهم بين قتيل وجريح ، بينما عادت هذه المجموعة الى مواقعها سالمة .
وعادت هذه المجموعة الى قواعدهم سالمة .

وخرج ١٥ جنديا من مجموعة العدو بينمسا

الحصار على ثورة
طرابلس



نشرت مجلة الاتحاد التي يصدرها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت تحفينا اسبانيا عن ثورة طرابلس بعنوان « ثورة الفداء في الخليج العربي » واثارت « الاتحاد » في تحفيها مسألة الحصار الاعلامي والمادي الضروب حول الثورة ، فالت :

« نحن كقبولون بك الحصار العسكري بل محاصرة الوجود العسكري ، ولكن فكروا انتم الحصار الخارجي » . هكذا يقول الثوار فالصحافة العربية لا تنشر اي ابناء عن انتصارات الثوار رغم نتائجها المخللة والاذاعات العربية لا تتكلم عن الثورة وكان العرب ليست في بلد عربي . لذا فمن الطبيعي ان نرى الصحف العالمة تنقل انباء الثورة من الخليج قبل ان تنقلها الصحف العربية .

هذا عن الحصار الادبي والاعلامي اما الحصار المادي فهو اشد وطأة واعين تأثيرا فلم تقدم الدول العربية اي شيء للثورة حتى « حبة قمح » . لا اسلحة لا مكاتب لا غذاء . . لا سائل لا ترخيصات لجميع الاموال من الساحة العربية . . وطما تخرج جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية عن نطاق هذا الكلام فهي الدولة العربية الوحيدة التي تتعامل مع الثوار « وهي تعاني ما تعانيه » . . وعلى ذلك فمن الطبيعي ان ينظر ثوار الخليج الى انظمة الحكم العربية القاتلة بيمين الشك والريبة نتيجة لوقوفهم اتحاليل .

انسحبت قواتنا الى مواقعها سالمة . . وعلى اثر ذلك تصفبر مركز العدو القاطن الجارة بالخفينة الطويلة ادى حتى الصباح بشكل منقطع وبدون هدف ، وفي الصباح قامت مجموعة من طراد العدو بقصف المنطقة بالقنابل والرشاشات لدة ثلاث ساعات ، ولكن لم يصب احد باذى . .

وفي ٢٢-٢-٧٠ ، وفي الساعة ٢:٢٠ بعد الظهر قامت مجموعة المدفعية التابعة لقواتنا بقصف مركز العدو في حمرين « الفط الأحمر » تصفا مركزا استمر لدة نصف ساعة ، خسروا البريطاني من جراء ذلك ٢٢ جنديا بين قتيل وجريح وتعطيل جهاز لاسلكي مركزي و ٣ مخازن للأسلحة والذخائر ، وموقع مدفعية وقتل طائمتها ، وعادت قواتنا سالمة الى قواعدهم .

البقية على الصفحة ١٥

بعد اعتمال بن صالح والتطورات الجديدة في الازمة التونسية

التعاون الزراعي والاشتراكية

المستورد « للزراعة »

وأخيرا فإن الاتحاد الوطني للتعاون الذي انشئ بتاريخ ٢٤ - ١ - ٦٩ يشكل أداة الترابط في القيمة بين الحركتين التعاونيتين : الزراعة والتجارة .

الإنجازات

ان الخطة ، التي كانت بطيئة ومتدرجة في البداية ، أعطيت دفعة من التسريع في عام ١٩٦٩ .
فالخطة الثلاثية « ٦٢ - ٦٤ » خصصت للتعاونيات مئة ألف هكتار في الشمال ، ومليون هكتار في الوسط والجنوب . ولكن السنوات الثلاث انقضت دون أن يمكن بلوغ الأهداف المحددة . والخطة الرباعية « ٦٥ - ٦٨ » التي تضمنت إقامة التعاونيات على مساحة ٥٥ ألف هكتار في الشمال ومليون هكتار في الوسط والجنوب ، تخلفت هي أيضا عن بلوغ أهدافها الرسومة .

وهكذا ففي بداية عام ١٩٦٩ تحقق التعاون على امتداد مساحة من الأرض مقدارها مليون هكتار فقط ، بينما كان مفروضا أن يشمل ذلك ، حسب الخطتين الثلاثية والرباعية ، مساحة مقدارها ١٥٠.٠٠٠ ٢ هكتار .

ومن هنا كانت محاولة تسريع الإنجازات في الخطة الرباعية الثانية التي وضعت بهدف الوصول في تشرين الثاني من عام ١٩٦٩ إلى تعميم التجربة على مساحة إجمالية مقدارها ٥ ملايين هكتار . ان مبررات مثل هذه السرعة كانت سياسية بقدر ما هي اقتصادية . وقد أبدى بن صالح عن مواقع السلطة قبل ان يتمكن من اكمال اصلاحه .

تلك هي البنية التي امكن تحقيقها جزئيا عبر مجهودات من الخطب ودرورات الدعاية ، والتي جابهت مقاومت حادة سواء من كبار الملاك أو صغار المستثمرين الذين نظاهروا في بعض المناطق وسقط منهم قتلى وجرحى .



المصودي

ان فشل التجربة كان مرتبطا بطبيعة الإصلاح نفسه .

بطبيعة الإصلاح

هل يلغي النظام التعاوني الملكية الخاصة للأرض ؟ وهل هو ذو طبيعة اشتراكية ؟

بينما كان المسؤولون يرددون باستمرار ان هذا النظام يضمن بل ويقي الملكية الخاصة وبينما كانت بورجوازية الأرض تملأ الدنيا صرخا ضد الشيوعية ، كان الإصلاحيون التونسيون في « الحزب » الشيوعي يهتمون انفسهم بهذا « الطريق غير الراسمالي » للتنمية مع ابداء الاسف حول نقطة وحيدة : هي ان السلطة كانت ترفض خدماتهم !
والواقع ان النصوص والتصرّيات الرسمية كانت تظهر انه اذا كان حق الملكية ما يزال مضمونا من الناحية القانونية ، فان حق التمتع بموائد الاستثمار والاستغلال في الإدارة كانت تنطبه الظلال والقيود من كل جانب .

ما هو الإطار القانوني للمسألة ؟ ان هذا الإطار تحدد بموجب قوانين ومراسيم كانت تصدر في الجريدة الرسمية التونسية كمي تقن في الغالب ، أمرا سبق وقوعه فعلا . ان التعاونية تبدو من خلال تلك النصوص عنصرا من بنية راسمالية يظهر فيها تدخل الدولة قاطعا على كل المستويات . انها شركة ذات رأسمال متغير تخضع لنفس قواعد الشركة المخفلة . ورأس المال يتشكل من اسهام التعاونيين « أرض ، ماشية ... » . كما ينص القانون على أن القاشي « يمكن » توزيعه في نهاية عملية الاستثمار ، على المشاركين في التعاونية بنسبة حصصهم الاجتماعية بعد حسم مقداره من ٤٠ إلى ٥٥ بالمائة يذهب للتفاوتات المختلفة .

ان تدخل الدولة ، والحزب الدستوري الجديد ، هو تدخل حاسم على المستوى المحلي والمطقي والوطني . فعضو التعاونية لا يستطيع مقادرتها بقرية دون أن يتحرك أرضه لعضو آخر فيها . ومجلس الإدارة الممين في الغالب « والانتخابات هي دائمة شكلية » يقع له ان يمين أو يثقل من يرد . وفي كل الجمعيات العمومية واجتماعيات مجلس الإدارة التي تنفذ في التعاونية يشارك ممثل لامة سر الدولة من جهاز الخطة والاقتصاد وممثل للاتحاد الحظفي . والاول هو الذي يبت دائما في الخلافات التي تنشأ في مجلس الإدارة .

ان التعاونيات والاتحادات والفدراليات موضوعة كلها تحت الوصاية المالية والتقنية لامة سر الدولة في جهاز الخطة ، التي تتدخل في كل قرارات التعاونية . هذه الوصاية تجري ممارستها من خلال لجنتين ، لجنة منتظية للتعاون الزراعي على مستوى المحافظة يرأسها المحافظ وتضم نيين تضم ممثلين عن الحزب الدستوري الجديد والاتحاد الحظفي ، ولجنة وطنية للتعاون الزراعي يرأسها أمين سر الدولة في جهاز الخطة او مساعده على الصعيد الزراعي ، وهي تضم عدا ممثلي الإدارة ، محافظ البنك المركزي وممثل البنك الوطني الزراعي وممثلين عن الحزب الدستوري الجديد . الخ

وهذه اللجنة تبدو كاداة مركزية للتقريب بالنسبة للنظام التعاوني الزراعي .
ان التصريحات الرسمية كانت تؤكد هذا التدخل الحاسم من جانب الدولة . صحيح ان المسؤولين كانوا يشيرون الى الطبيعة المقدسة للملكية الخاصة التي يضمنها الدستور ، ولكن تصريحاتهم كانت تتجه أيضا الى الإلحاح على ضرورة تحقيق إدارة الفصل بين حق الملكية وسلطة الإدارة ، باتجاه يعطي الأولوية لهذه السلطة على مجرد حق استخدام الأرض .

فلك كله هو ما يطلق عليه النظام بزهو وانتفاخ اسم مذهب « الملكية ذات الوظيفية الاجتماعية » ، وهو ليس شيئا مختلفا عن الاتجاه الذي تنجبه الراسمالية المصرية منذ عقود . يقول بورقيبة : « ان المير لا يتطابق دائما مع الملك » هذا الملك الذي « قد لا يتمتع بالصفات المطلوبة لضمان إدارة سليمة للاستثمار » . « ان شرعية تلك الأرض لا تنبع من مجرد لقب هوائي بل من المشاركة في الإدارة العقلانية » . وفي المؤتمر الأساسي للاتحاد العام للتعاون اكد بورقيبة ان النظام التعاوني الملائم للبلاد لا يستهدف نزع ملكية المالك ، بل دعوته الى اتباع توجيهات الدولة .

ولم ينفك بن صالح ، اب الإصلاح ، عن التأكيد من جهة على ان التعاون لا يستهدف حق الملكية « الذي يضمنه الدستور كحق مقدس » . ولكن بن صالح كان يلج أيضا ودائما على « ضرورة استثمار المساحات الكبرى » قائلا « انه من الأفضل ربما ان نحل الدولة مكان المستثمرين الصغار او نجعل منهم موظفين ، بدل ان نقوم بدور مساعدهم بالتحلل للنتاج والتسويق » .

تلك هي الأفكار التي قادت ووجهت اصلاح البنات الزراعية ، والتي اعتبرها الدستوريون الجدد « اليساريون » و « الشيوعيون الإثرونكسيون » بمثابة اسس نظرية لطريق تنمسي في التنمية .

والواقع انه يكفي القاء نظرة على طريقة العمل الفعلية للتعاونية حتى يصبح متسكبا اكتشاف طبيعتها الحقيقية والنتائج التي ادت اليها .

تدهور المستثمر الصغير

ان تعميم التجربة التعاونية ، كان من شأنه دون شك ان يقضي الى حدود بعيدة المداخل الزراعية لكبار ملاك الأراضي . وتلك نتيجة طبيعية لعملية الاقتطاع القسري



دراسة تحليلية من اعرار : مجموعة النضال التونسي

الدستورية

الاستثمار « مريحا » نحو زيادة استغلال التشغيلية وخلق بطالة مقنعة .

لقد انطلقت الآسنة من عقلاها بعد ازاحة بن صالح ، وهكذا وجدنا صحافة الحزب الدستوري الجديد ، التي اصبحت « موضوعية » بين عشية وضحاها ، توضح لنا الطريقة العملية التي مارس بموجبها النظام التعاوني استغلال التشغيلية ، ذلك النظام الذي دافعت عنه بحماسة سابقا .

ان نظام العمل السنوي في التعاونية تبرجه « لوحة تقنية » تصدد المساحات المطلوب زراعتها وطبيعة الزراعات ، وتحدد عدد ايام العمل الضرورية والمجموع المطلوب كي ينال العمال مكافأة الكلية عن ايام العمل الضرورية ، بينما يعتبر الجزء الباقي من قبيل « الاسهام التطوعي المجاني » .

وبكيفية أخرى فإن اللوحة التقنية تنظم عملية زيادة استغلال قوة العمل لا اقل ولا اكثر .. فها ، على سبيل المثال ، تعاونية تدفع للمعامل أقل من ٥٠ فرنك مقابل ٢٢ يوم عمل ، وهناك تعاونية أخرى تدفع ١٢٠ فرنك في اليوم وتعطي كيلو من الجبن « الابيري » و ٢ كيل من الطحين في الاسبوع .

وبالنسبة لمثالة من أربعة أو خمسة اولاد « في المتوسط » يصبح البقاء على قيد الحياة هو ذاته أمرا غير مضمون . ان تلك ينسر لماذا كانت مهنودعات ومخازن واضرار التعاونيات تعرض في الغالب لغارات جهور جائع .

وبواسطة الاتحاد العام للتشغيلية التونسي الذي يشكل أقطاعية للدولة . استطاع بن صالح - السكرتير العام السابق لهذه المؤسسة ان يحكم قبضته على الطبيعة العاملة وعلى شغيلة الحقول بشكل خاص ، بحيث لم يحد باستطاعتهم التعبير عن أدنى مطلب دون ان يتعرضوا للتسريع والاستبدال بالعاطلين عن العمل كان عددهم يزداد دون انقطاع .

بطالة مقنعة

ان التعاون لم يحمل معه نقاشا في استغلال التشغيلية فقط ، بل انه بدا عاجزا عن تأمين العمالة للعاطلين الوافدين من مناطق أخرى وكان « يقذف خارج التعاونيات باليد العاملة من كل الأصهار » . ذلك هو الاستفاج الذي انتهت اليه دراسة نشرتها عام ١٩٦٢ امانة سر الدولة للزراعة .

ان توظيف العمل الانساني ، بفضل استخدام العديد من الماطلين ، كان أمرا مستحيلا من مفهوم بن صالح « للبرود الاقتصادي » ، وبذلك فان جيوش الماطلين عن العمل كانت تنضم في المدن باستمرار . وفي الواقع ، وكما يشير الى ذلك القانون نفسه ، فان التعاونية تتسكب بمحاولة استخدام العمال المهرة اكثر مما تفعل باستخدام اليد العاملة من المناطق الأخرى ،

او استخدام المالكين الصغار الذين نفعهم الظروف الى البيع أو التناجز .

صعود بيروقراطي

ان الرابح الاكبر من الإصلاح كان يتجلى بالفة البيروقراطية الادارية التي راحت تنمو على مساحة المليون هكتار المغطاة بالتعاونيات . ومع التعميم السريع للتجربة عام ١٩٦٩ ، فان تلك اللفة كان لا بد ان « تنفتح » وتتركز وتشكل المسند الرئيسي لبن صالح ضد كافة المعارضات الصادرة عن مختلف الفئات الاجتماعية .

ان هذه البيروقراطية الادارية « مخبر » محاسب ، مستخدم » كانت تجد في ذلك النظام ليس فقط موقفا اجتماعيا مثيرا حيث تمثلت اولى « انتاجات » التعاونية في تشييد الابنية الحديثة وشراء المعدات والكتاب المصرية والسيارات ، بل وايضا مصدرا للخلل ثابتا ومنظما يبنائ عن تقلبات الإنتاج والطقس .

وتضاف الى كل هذه الامتيازات المربطة بالوظيفة الادارية امكانات السرقة والنهب الفتحة امام كل بيروقراطي عن اية رقابة فعالة . وذلك هو ما ادانه النظام واعتبره السبب الرئيسي لفشل الإصلاح .

والحقيقة انه كان محتما ان تؤدي الإدارة الى كارثة بسبب الطبيعة البيروقراطية المدبرة ، والطابع الاعتبائي للإصلاح وتطبيقه القسري والاعتباطية المطلقة التي تسود في قلب التعاونية حيث هناك غيبام تام لادنى مشاركة من الفلاح والعامال الزراعي في القرارات وحيث يتعرض الجميع لاستغلال متفاح لا يمكن ان يجعلهم عناصر مضادة لتعاونيتهم نفسها .

ان « الإدارة المشتركة » ليست في مثل هذه الظروف شيئا اخر غير الإدارة البيروقراطية الاعتبائية المطلقة .

اسباب أخرى

ولكن الإدارة البيروقراطية لم تكن السبب الوحيد لسقوط الإصلاح .

ان الكلفة المالية للتوظيفات تزيد كل امل في تحقيق التوازن في مردود الاستثمار الزراعي في بلد كتنس . كما ان الكلفة الزراعية للحاقطة على المئات المروضة بموجب « المعون » الممنوح لتونس والتي يسودي استثمارها ، بالإضافة لتقام البطالة - الى ارتفاع نفقات الإنتاج ، من شأنها ان تؤدي في الحساب الأخير الى تبعية متزايدة تجاه القروض الاميرالية التي لم تنفك منذ سنوات عن سد الحاجة القذائية للجماهير الشعبية بواسطة فائضها من الفتح .

نحو صراع طبقي أكثر وضوحا

من كل هذه المعطيات تنبع نتيجة اساسية وهي ان المهوم البيروقراطي للنظام التعاوني ، المرتبط بنظرية للاقتصاد بشجها - منظرو الراسمالية الحديثة والاستعمار الجديد ، لا يمكن الا ان يلحق الضرر بالفلاح من أجل الاشتراكية من خلال تقديمها بوجه معاد للجماهير . وهذا

— البقية على الصفحة ١٥ —

في سلسلة محاضرات مجلس الطلبة بالجامعة الأميركية :

محاضرة لمحمد كشتلي:
نظرة الاشتراكيين اللبنانيين "معركة المصير"

بدعوة من مجلس الطلبة بالجامعة الأميركية يسيرون الذي ينظم سلسلة محاضرات اسبوعية للقوى السياسية اللبنانية ومعركة المصير، التي يترأسها محمد كشتلي - هذا الاسبوع - محاضرة عن "منظومة الاشتراكيين اللبنانيين ومعركة المصير" ..

قدم المحاضر تلخيصا لتحليل المظلة في علاقة الحركة الوطنية العربية، متمسكا مع هذه العلاقة حتى دخول العمل الفدائي الفلسطيني على الحدود، والتأثير النوعي الجديد الذي نتج عن ذلك ..

وقد بدأ المحاضر حديثه عن مقدمات هزيمة ٦٧ حزيران التي اعتبرها نقطة إعلان بالانفاس والموت على مؤسسات اجتماعية وبني اقتصادية وسياسية وفكرية لم تعد تلك قوة الحياة وقوة التقدم بعد ان استنفدت مهابتها التاريخية، مستشهدا بقول ماركس عن الحرب: «ذاك هو الجانب المثير في الحرب فهي تبتحن الامة .. وكما ان الهزيمة تخلص نور تعرضها للهواء، كذلك تخلص الحرب حكمها بالوت على جميع المؤسسات الاجتماعية التي لم تعد تلك قوة الحياة» .. ولكن للهزيمة وجهها الآخر، فكمما انها كانت تعبيرا عن مؤسسات لم تعد تلك قوة الحياة، كذلك كانت تعبيرا عن ولادة مؤسسات جديدة تلك امكانية التقدم، وتملك قوة الحياة، هي حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة ..

وأشار المحاضر الى انه بالرغم مما تحمله حركة المقاومة الفلسطينية من غموض وقصور ذاتي وناقضات فكرية مختلفة - التي قد تؤدي بها الى انتكاسات وتراجعات وصراعات داخلية - الا انها قد وضعت - موضوعا - بذور الثورة الثانية .. الثورة التي تبدأ من «تحت» من الجاهلية المسلحة التي تصنع مصيرها بنفسها .. وتلك هي القاعدة الاساسية لانطلاقة صحيحة للحركة الثورية .. وبهذا المعنى تمثل حركة المقاومة الفلسطينية «الفتن المادي» لجمال الازواضع العربية القائمة التي حكمت عليها الهزيمة بالوت .. اما بالنسبة للبنان، فان دخول العمل الفدائي يطلق في وجه الوضع اللبناني تحديات اساسية، ويغير فيه تناقضاته الداخلية .. ولفهذه تلك قدم المحاضر دراسة لأميرين اثنين: ١ - سياسات النظام اللبناني وعلاقته بالوضع العربي .. ٢ - تأثير «العامل العربي» عليه من خلال تحليل مسيرة الحركة الوطنية اللبنانية، و «التغير اندوعي» الذي طرأ على هذا ..

فيالنيابة للامر الاول، شرح المحاضر الوضع اللبناني من خلال دور الاقتصاد اللبناني الوسيط في المنطقة العربية: «ان النظام اللبناني ينظم كوكبراموري وسيط في عملية زحف الثورة البترولية في المنطقة العربية من قبل الامبريالية، لذلك فان النمو والازدهار الذي عرفه النظام في التسعينات الماضية، كان يسير باضطراد مع نمو وازدهار عملية الاحتكار البترولي في الخليج العربي وما تركه من فضلات للطبقات الرجعية الحاكمة، بالإضافة الى لعب دور الوسيط بين السوق الرأسمالية العالية - تصدير السلع والبضائع الاستهلاكية - وبين الاسواق العربية

«لقد دخل التعامل العربي، هذه المرة، بصفته النهائية، محاميا الى اخر الحدود للمصالح الامبريالية، ومعاديا الى اخر الحدود للصوبونية، وبصفته جعل زحما جياهيريا ثوريا تحت راية الكفاح المسلح ..

● كل ذلك وضع مجمل الازواضع الطبقية والسياسية في لبنان أمام عملية غزو تاريقي وانماط نوعي جديد .. ولقد كانت اولى دالة قديمة أحداث نيسان - بداية الصدام بين العمل الفدائي والجاهل اللبناني المؤيدة له من جهة، وبين النظام اللبناني من جهة ثانية - هي عملية «الغزو الطبقي» للحركة ..

الوطنية اللبنانية ... لقد أصبحت البورجوازية قادرة على الاستمرار بالمعصية التقليدية، فانزادت عن مواقعها وظهرت موافقتها الحقيقية بكرتها قيادة غير وطنية تشدها مصالحها بعيدا عن المصلحة الوطنية ..

.. وهكذا بدأت تتضح العلاقة التفاعلية ضد التحالف الصهيوني الامبريالي عكس نفسه على الوضع اللبناني ليغير فيه تناقضاته ..

وأشار المحاضر الى التناقض في الوضع اللبناني: «.. تلكا اشد الصراع في الحقبة ضد التحالف الصهيوني الامبريالي عكس نفسه على الوضع اللبناني ليغير فيه تناقضاته ..

وأشار المحاضر الى التناقض في الوضع اللبناني: «.. تلكا اشد الصراع في الحقبة ضد التحالف الصهيوني الامبريالي عكس نفسه على الوضع اللبناني ليغير فيه تناقضاته ..

وأشار المحاضر الى التناقض في الوضع اللبناني: «.. تلكا اشد الصراع في الحقبة ضد التحالف الصهيوني الامبريالي عكس نفسه على الوضع اللبناني ليغير فيه تناقضاته ..

وأشار المحاضر الى التناقض في الوضع اللبناني: «.. تلكا اشد الصراع في الحقبة ضد التحالف الصهيوني الامبريالي عكس نفسه على الوضع اللبناني ليغير فيه تناقضاته ..

وأشار المحاضر الى التناقض في الوضع اللبناني: «.. تلكا اشد الصراع في الحقبة ضد التحالف الصهيوني الامبريالي عكس نفسه على الوضع اللبناني ليغير فيه تناقضاته ..

وأشار المحاضر الى التناقض في الوضع اللبناني: «.. تلكا اشد الصراع في الحقبة ضد التحالف الصهيوني الامبريالي عكس نفسه على الوضع اللبناني ليغير فيه تناقضاته ..

وأشار المحاضر الى التناقض في الوضع اللبناني: «.. تلكا اشد الصراع في الحقبة ضد التحالف الصهيوني الامبريالي عكس نفسه على الوضع اللبناني ليغير فيه تناقضاته ..

وأشار المحاضر الى التناقض في الوضع اللبناني: «.. تلكا اشد الصراع في الحقبة ضد التحالف الصهيوني الامبريالي عكس نفسه على الوضع اللبناني ليغير فيه تناقضاته ..

وأشار المحاضر الى التناقض في الوضع اللبناني: «.. تلكا اشد الصراع في الحقبة ضد التحالف الصهيوني الامبريالي عكس نفسه على الوضع اللبناني ليغير فيه تناقضاته ..

وأشار المحاضر الى التناقض في الوضع اللبناني: «.. تلكا اشد الصراع في الحقبة ضد التحالف الصهيوني الامبريالي عكس نفسه على الوضع اللبناني ليغير فيه تناقضاته ..

وأشار المحاضر الى التناقض في الوضع اللبناني: «.. تلكا اشد الصراع في الحقبة ضد التحالف الصهيوني الامبريالي عكس نفسه على الوضع اللبناني ليغير فيه تناقضاته ..

والخط الثوري هو الذي ينضج شروط عمل سياسي مستقل لليسار من خلال تفاعل الحركة الوطنية اللبنانية بحركة المقاومة ..

● والخط المغامر هو الذي يقدر العمل الوطني اللبناني بأكتر من حدوده وإمكاناته الحالية، فيرفع شعار الثورة والإطاحة بالنظام القائم، وهذا شعار مغامر ليس أمامه الا إمكانية السحق السريع ..

● وشرح المحاضر بعد ذلك وضع منظمة الاشتراكيين اللبنانيين بكونها تنظيميا ماركسيا لبنانيا مستقلا يناضل من أجل توحيد فئري ونخبات اليسار الثوري اللبناني على طريق بناء حزب ماركسي لبناني في لبنان من ناحية، ويناضل على طريق توحيد اليسار العربي الثوري من ناحية أخرى ..

● كذلك شرح المحاضر العلاقة بين منظمة الاشتراكيين اللبنانيين والجهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين بكونها علاقة قائمة على الالتقاء على أرضية ايديولوجية مشتركة وبرنامج سياسي عربي عريض مشترك وفهم مشترك للوضع اللبناني والفلسطيني ..

● وكل ذلك جعل بالامكان تحقيق تفاعل تكافري وسياسي وتنسيق وتساند فضالي على صعيد عربي بين منظمة الاشتراكيين اللبنانيين والجهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ..

وأكد المحاضر في النهاية على دور المثقفين الثوريين: «.. معركة المصير» طويلة .. وطويلة جدا .. وعلى المثقفين الثوريين ان يوا دورهم، وان يساموا فطليا في حركة الجاهل، فذلك هو البرهان الوحيد على ثوريته بعيدا عن اغراءات الحياة البورجوازية التي نتظرهم، وبعيدا عن مرضي الترفه الفكري الذي يمكن ان يصاب به كل مثقف ..

وبعد انتهاء المحاضرة طرحت عدة أسئلة أجاب عنها المحاضر ..

حول: الثوريون والاشتراكيين، ومفهوم الثورية العربية، واليسار واليمين في حركة المقاومة الفلسطينية، وعلاقة القضية الفلسطينية بالثورة العربية ..

موقف الادارة في الكلية الثانية العامة من اسبوع فلسطين

المدير يقول للطلاب: لا اوافق .. لان الكلية مؤسسة اميركية مثاقفة الثيرعات من يهود اميركا

الرجوع عن قرارها، وبعدها بالاضراب في حال الرضى، ولكن الادارة رفضت محتجة بان ما قام به الطلاب خرق للقانون في الكلية .. وبعد الظهر كان الاضراب شبه كلي بعدما دعت اليه كل الفئات الوطنية التي نظمت نوبة تحدث فيها مندوبون عنها .. وفضل الطلبة الرطبون الادارة وطالبوا بديمقراطية في التعليم ومزيد من الحريات كما كشفوا تميز الادارة لجامعة اليمين، وذكروا بوقوف المدير كروفورد يوم طلبوا منه السماح باقامة حملة انشباط .. وعند الظهيرة، بعدما اجتمع ممثلو اليمين بالادارة واكدوا لها مساندتها فاضحين بالتالي ما سمته الادارة بعدم اخذ الاذن المسبق، ويومها قال المدير للطلاب: المدرسة مؤسسة اميركية تحظى بتبرعات من يهود اميركا! ولا يمكنها ان تسمح بجمع التبرعات لشراء رصاص يوجه الى صدور يهود اسرائيل ..

وفي اليوم الثاني استمر الاضراب، واتام وفي بطرديها لدة ثلاثة ايام .. وفي اليوم الثاني قامت الفئات الوطنية بميلة بلجان العمل بروض من الديمقراطية والحرية وطالبوا بالتشريكة في وضع القوانين مع الادارة راضين ما يفرض عليهم منها دون الاخذ برايهام ..

قام الطلبة الوطونيون في الانترناتيونال كولج نهار الثلاثاء ٢٤ آذار بحملة واسعة من الدعاية وجمع التبرعات للمقاومة الفلسطينية، وذلك لاحياء ذكرى معركة الكرامة الثانية ..

ولكن الادارة حاولت بشتى الوسائل والاساليب ان تمنع الطلاب وتوقفهم من الانشباط .. وعند الظهيرة، بعدما اجتمع ممثلو اليمين بالادارة واكدوا لها مساندتها فاضحين بالتالي ما سمته الادارة بعدم اخذ الاذن المسبق، ويومها قال المدير للطلاب: المدرسة مؤسسة اميركية تحظى بتبرعات من يهود اميركا! ولا يمكنها ان تسمح بجمع التبرعات لشراء رصاص يوجه الى صدور يهود اسرائيل ..

وفي اليوم الثاني استمر الاضراب، واتام وفي بطرديها لدة ثلاثة ايام .. وفي اليوم الثاني قامت الفئات الوطنية بميلة بلجان العمل بروض من الديمقراطية والحرية وطالبوا بالتشريكة في وضع القوانين مع الادارة راضين ما يفرض عليهم منها دون الاخذ برايهام ..

وفي اليوم الثاني استمر الاضراب، واتام وفي بطرديها لدة ثلاثة ايام .. وفي اليوم الثاني قامت الفئات الوطنية بميلة بلجان العمل بروض من الديمقراطية والحرية وطالبوا بالتشريكة في وضع القوانين مع الادارة راضين ما يفرض عليهم منها دون الاخذ برايهام ..

وفي اليوم الثاني استمر الاضراب، واتام وفي بطرديها لدة ثلاثة ايام .. وفي اليوم الثاني قامت الفئات الوطنية بميلة بلجان العمل بروض من الديمقراطية والحرية وطالبوا بالتشريكة في وضع القوانين مع الادارة راضين ما يفرض عليهم منها دون الاخذ برايهام ..

وفي اليوم الثاني استمر الاضراب، واتام وفي بطرديها لدة ثلاثة ايام .. وفي اليوم الثاني قامت الفئات الوطنية بميلة بلجان العمل بروض من الديمقراطية والحرية وطالبوا بالتشريكة في وضع القوانين مع الادارة راضين ما يفرض عليهم منها دون الاخذ برايهام ..

بيان المنظمات الطلابية لفصائل المقاومة في الاسماء الاقربة للبنان

يا جماهيرنا الطلابية، يا جماهيرنا الشعبية المناضلة،

تأتي أحداث اليوم في الكالحة لتروخ مخطط السلطة الرجعية اللبنانية المرتبطة بالاستعمار بكل فئانها ميكنة لاحداث الامس في صبرا وحادث بنت جبيل في ١٧-٢٠، لحظة السلطة في تصعيد صدامها مع العمل الفدائي الذي درجة الاحدام البدوي تقوم بتصفية العمل الفدائي ومنهم مشترك للوضع اللبناني والفلسطيني .. وكل ذلك جعل بالامكان تحقيق تفاعل تكافري وسياسي وتنسيق وتساند فضالي على صعيد عربي بين منظمة الاشتراكيين اللبنانيين والجهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ..

وأكد المحاضر في النهاية على دور المثقفين الثوريين: «.. معركة المصير» طويلة .. وطويلة جدا .. وعلى المثقفين الثوريين ان يوا دورهم، وان يساموا فطليا في حركة الجاهل، فذلك هو البرهان الوحيد على ثوريته بعيدا عن اغراءات الحياة البورجوازية التي نتظرهم، وبعيدا عن مرضي الترفه الفكري الذي يمكن ان يصاب به كل مثقف ..

وبعد انتهاء المحاضرة طرحت عدة أسئلة أجاب عنها المحاضر ..

حول: الثوريون والاشتراكيين، ومفهوم الثورية العربية، واليسار واليمين في حركة المقاومة الفلسطينية، وعلاقة القضية الفلسطينية بالثورة العربية ..

وأكد المحاضر في النهاية على دور المثقفين الثوريين: «.. معركة المصير» طويلة .. وطويلة جدا .. وعلى المثقفين الثوريين ان يوا دورهم، وان يساموا فطليا في حركة الجاهل، فذلك هو البرهان الوحيد على ثوريته بعيدا عن اغراءات الحياة البورجوازية التي نتظرهم، وبعيدا عن مرضي الترفه الفكري الذي يمكن ان يصاب به كل مثقف ..

وبعد انتهاء المحاضرة طرحت عدة أسئلة أجاب عنها المحاضر ..

حول: الثوريون والاشتراكيين، ومفهوم الثورية العربية، واليسار واليمين في حركة المقاومة الفلسطينية، وعلاقة القضية الفلسطينية بالثورة العربية ..

وأكد المحاضر في النهاية على دور المثقفين الثوريين: «.. معركة المصير» طويلة .. وطويلة جدا .. وعلى المثقفين الثوريين ان يوا دورهم، وان يساموا فطليا في حركة الجاهل، فذلك هو البرهان الوحيد على ثوريته بعيدا عن اغراءات الحياة البورجوازية التي نتظرهم، وبعيدا عن مرضي الترفه الفكري الذي يمكن ان يصاب به كل مثقف ..

وبعد انتهاء المحاضرة طرحت عدة أسئلة أجاب عنها المحاضر ..

حول: الثوريون والاشتراكيين، ومفهوم الثورية العربية، واليسار واليمين في حركة المقاومة الفلسطينية، وعلاقة القضية الفلسطينية بالثورة العربية ..

وأكد المحاضر في النهاية على دور المثقفين الثوريين: «.. معركة المصير» طويلة .. وطويلة جدا .. وعلى المثقفين الثوريين ان يوا دورهم، وان يساموا فطليا في حركة الجاهل، فذلك هو البرهان الوحيد على ثوريته بعيدا عن اغراءات الحياة البورجوازية التي نتظرهم، وبعيدا عن مرضي الترفه الفكري الذي يمكن ان يصاب به كل مثقف ..

وبعد انتهاء المحاضرة طرحت عدة أسئلة أجاب عنها المحاضر ..

حول: الثوريون والاشتراكيين، ومفهوم الثورية العربية، واليسار واليمين في حركة المقاومة الفلسطينية، وعلاقة القضية الفلسطينية بالثورة العربية ..

وأكد المحاضر في النهاية على دور المثقفين الثوريين: «.. معركة المصير» طويلة .. وطويلة جدا .. وعلى المثقفين الثوريين ان يوا دورهم، وان يساموا فطليا في حركة الجاهل، فذلك هو البرهان الوحيد على ثوريته بعيدا عن اغراءات الحياة البورجوازية التي نتظرهم، وبعيدا عن مرضي الترفه الفكري الذي يمكن ان يصاب به كل مثقف ..

بيان عمليات رقم ٢٧٤

١ - في صباح ١٥-٢-١٩٧٠، قامت مجموعتنا بنصب كمين لدوريات العدو على الطريق الواصل بين مبيدة وغيش، وفي تمام الساعة السادسة صباحا قدمت للمنطقة دورية هندسة للعدو مكونة من عشرة افراد فاجابها ثوارنا بالرشاشات والاسلحة المختلفة حيث تم قتل خمسة جنود وضابط، ورد العدو برشاشاته الثقيلة والمتوسطة لكن مجموعات الصباية التابعة لقواتنا تصدت له وعانت قرانا الى قواعدنا سالمة بعد ان دام الاشتباك ساعة وربع الساعة ..

٢ - في صباح يوم الاثنين بتاريخ ١٦ - ٢ - ١٩٧٠، قامت احدى مجموعتنا بنصب كمين لدوريات العدو في منطقة الشروع وعند قدوم جراح زراعي للمنطقة قتل ٥ افراد، فاجابه ثوارنا بالرشاشات والاسلحة المختلفة، حيث تم قتل ٤ افراد، ولاد الخامس بالفرار وقد اعطب الجراح، وعلى الاثر قدمت الى المنطقة دورية راجلة للعدو ومعها كلاب برلوسية تبعت عن انار الدائرين ولكن لم تستطع العثور على ثوارنا الذين تمكنوا من العودة الى قواعدهم سالحين ..

٣ - في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم ١٧ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من قراونا بنصب كمين لدبابه للعدو تقوم بحراسة مستعمرة كفار روبين فاجابها ثوارنا بالرشاشات والصاروخية والاسلحة الخفيفة، ونتاج من ذلك تدمير الدبابه وقتل جميع افرادها وقدما وعلى الاثر قام العدو بإتار المنطقة وقصفها بالغمية الثقيلة والوسطى وسهل مهمته في متابعتهم، لكن مجموعات الحماية تصدت له وعادت المجموعة الى قواعدنا سالمة ..

بيان عمليات رقم ٢٧٥

١ - قامت احدى مجموعاتنا بالقائمة بالاشترار مع الفلاحين الثوريين بتاريخ ٢ - ٢ - ١٩٧٠، وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء بشن هجوم مفاجيء على نقطة مراقبة الصولة بالغور الاوسط مستخدمة القاذائف الصاروخية والرشاشات المتوسطة والخفيفة مما أدى الى تدمير دشمة عسكرية وقتل وجرح عدد من جنود العدو ..

٢ - مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت احدى مجموعتنا القاتلة بنصب كمين لدوريات العدو على طريق تل اسمايل في منطقة بيت يوسف، وحوالي الساعة ٩ مساء قدمت لمنطقة دورية هندسة راجلة لعدو، فاجابها ثوارنا بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة مما أدى الى اصابة اثنين من افرادها، وعادت قراونا الى قواعدنا حامله احد رفاقنا الجرحى ..

٣ - قام احد قاصتنا باطلاق النار على احد جنود العدو بمنطقة تل زباب ظهر يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، غاردا قتيلا ..

بيان رقم ٢٧٦

قام احد ثوارنا بالداخل ظهر يوم ٢٤ - ٢ - ١٩٧٠، باقاء قتيلا على سيارة عسكرية تابعة لحرس الحدود كانت تمر بالقرب من مبنى الحاكم العسكري في نابلس، ونتاج من ذلك تدمير السيارة تدميرا كاملا وقتل جميع من فيها .. وقد قام العدو على الفور بتطويق المنطقة واعتقال عدد كبير من المواطنين الذين كانوا يسيرون قرب مكان الحادث .. وقد اعترف العدو بالحادث، وباصابة ثلاثة من جواده باصابات خطيرة، وتدمير السيارة، وذلك في نشرته اليومية في الساعة الخامسة مساء من يوم ٢٤ - ٢ - ١٩٧٠ ..

بيان رقم ٢٧٧

١ - بتاريخ ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠ قامت عدة مجموعات مشتركة من الجبهة الديمقراطية وقسم والصاعقة والجبهة الشعبية بهجوم واسع استهدف مستعمرة اشدوت يعقوب وجسيع اليات العدو قريبا مستعملة القاذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة والهاون، وقد حاول العدو تطويق قراونا بقصف مركز للمنطقة بمدافع دبائاته ولكن مجموعات الاسناد تصدت له وفرت عليه هذه الفرصة .. وقد كتبت خسانات العدو في هذا الهجوم كما يلي:

١ - تدمير واعطاب عدد من البات العدو .. ٢ - تدمير برك ..

١ - تدمير واعطاب عدد من البات العدو .. ٢ - تدمير برك ..

١ - تدمير واعطاب عدد من البات العدو .. ٢ - تدمير برك ..

١ - تدمير واعطاب عدد من البات العدو .. ٢ - تدمير برك ..

١ - تدمير واعطاب عدد من البات العدو .. ٢ - تدمير برك ..

١ - تدمير واعطاب عدد من البات العدو .. ٢ - تدمير برك ..

١ - تدمير واعطاب عدد من البات العدو .. ٢ - تدمير برك ..

١ - تدمير واعطاب عدد من البات العدو .. ٢ - تدمير برك ..

٢ - اعطاب رشاشي ٥٠٠

٤ - اصابة عدة منشآت للعدو فسي المستعمرة اصابات مباشرة .. ٥ - قتل وجرح عدد من افراد العدو .. وعادت قراونا الى قواعدنا سالمة ..

٢ - قامت احدى مجموعتنا القاتلة بنصب كمين لدوريات العدو على طريق غاموز حاييم يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، وعند قدوم دورية هندسة راجلة للعدو فاجابها ثوارنا بالرشاشات والاسلحة المختلفة حيث تم قتل وجرح عدد من افراد الدورية ولاذ الباتي بالفرار ..

بيان رقم ٢٧٨

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

شريط عمليات الجبهة الشعبية الديمقراطية

من رفاقنا اصيا بجراح خطفة .. ٢ - قامت مجموعة مشتركة من الصاعقة والجهة الديمقراطية في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم ٢٤ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

٢ - قامت احدى مجموعتنا القاتلة بنصب كمين لدوريات العدو على طريق غاموز حاييم يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، وعند قدوم دورية هندسة راجلة للعدو فاجابها ثوارنا بالرشاشات والاسلحة المختلفة حيث تم قتل وجرح عدد من افراد الدورية ولاذ الباتي بالفرار ..

بيان رقم ٢٨٠

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

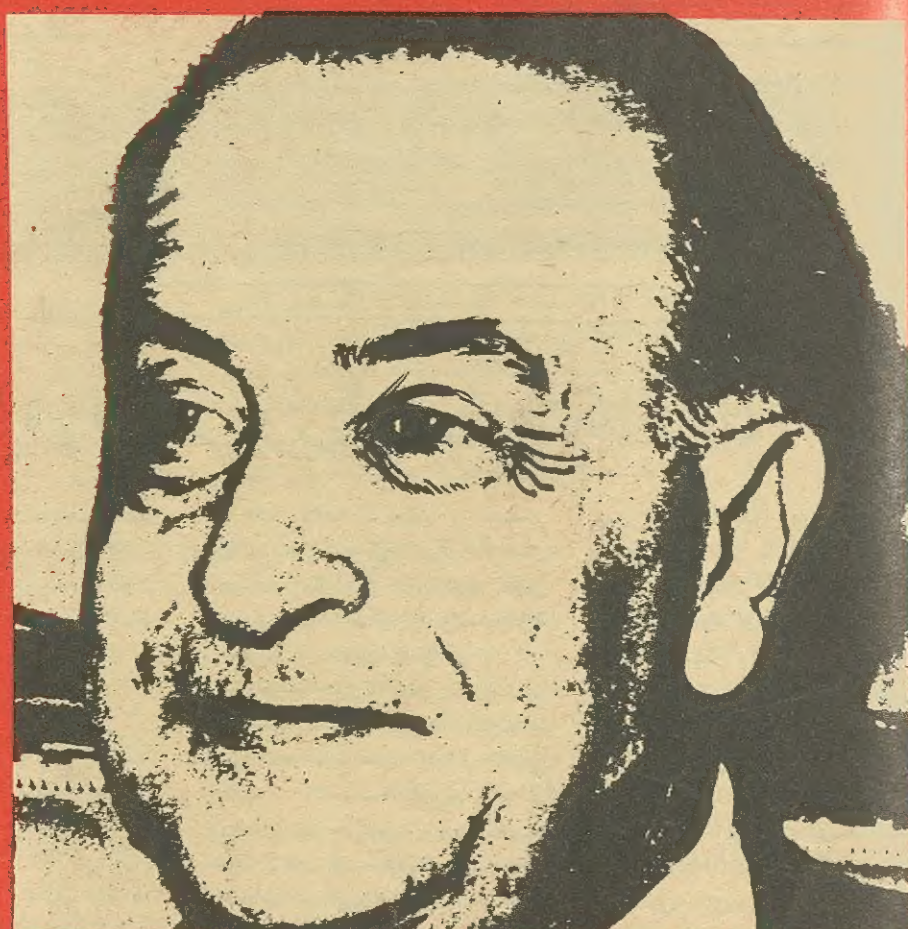
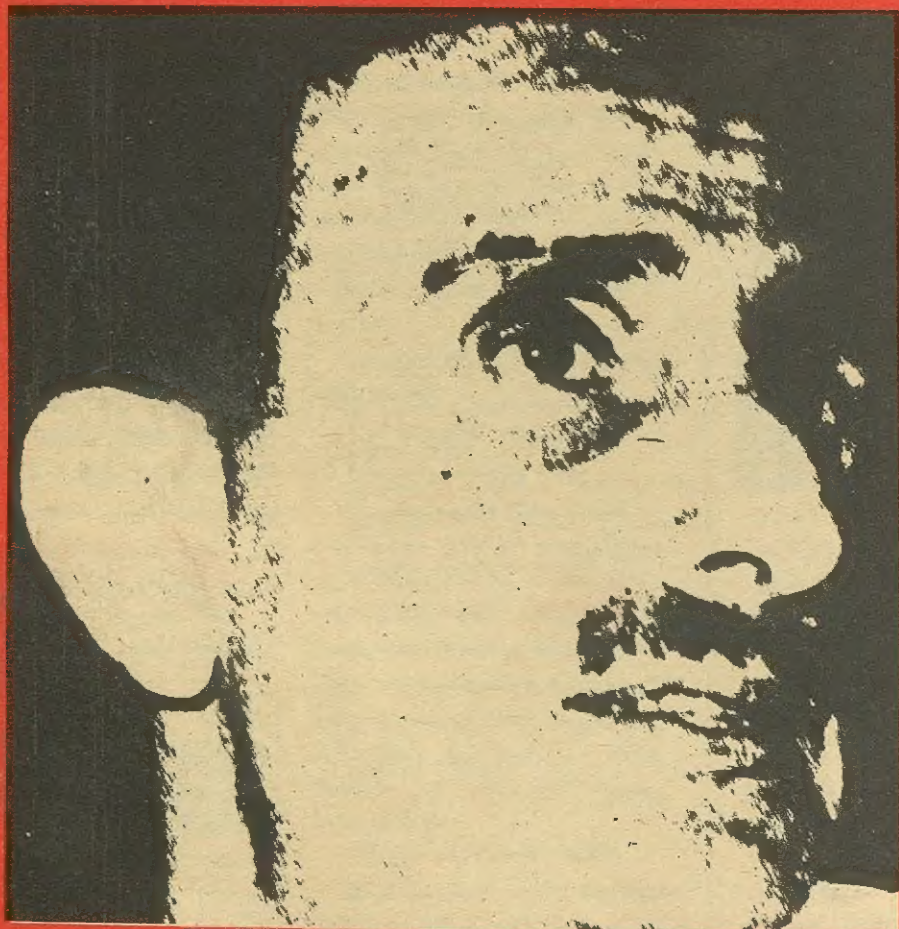
١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

١ - قامت عدة مجموعات من مقاتلينا في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من مساء يوم ٢٢ - ٢ - ١٩٧٠، قامت مجموعة من

ملف خاص عن

الملف الفكري العربي
في الخرطوم

الصراع السياسي الجاهل:



قواه وحدوده وإحتمالاته



في المكتبات
الطبعة الثانية

حول أزمة
حركة المقاومة الفلسطينية
«تحليل وتوقعات»
قدم له: نايف حواتمة

هذا الكتاب:

لقد شكلت حركة المقاومة الفلسطينية، بعد هزيمة حزيران، النقطة المحيطة في الواقع العربي ولكن اقتصرها على المواجهة العسكرية للهزيمة، أوقعها في مأزق تاريخي، إذ بقيت ضمن إطار فهم البورجوازية الصغيرة للهزيمة، دون أن تتعرض بالنقد والتحليل للعمليات السياسية والطبقية التي أنتجت هذه الهزائم على امتداد تاريخ القضية الفلسطينية. وبعد مرور أكثر من عامين على الهزيمة، وعلى نهوض المقاومة الفلسطينية، بات ضروريا أن نتفك كاتبة العناصر الثورية في حركة المقاومة، الوطن العربي، والحركة النقابية والتحررية في العالم، أمام أوضاع العمل الفلسطيني المسلح، لتفارس ويصوت بمسوع سلسلة متصلة من المراجعات النقدية لواقع المقاومة وأزميتها التكوينية الذاتية والموضوعية» لدفعها على طريق حل أزميتها، لتتحول إلى ظاهرة بسلطة جماهيرية.

صدرت الطبعة الثانية

حركة المقاومة الفلسطينية
في واقعها الراهن



«دراسة
نقدية»
قدم له:
نايف حواتمة

هذا الكتاب:

تشكل مجموعة الوثائق التي تقدمت بها اللجنة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى المجلس الوطني السادس الذي انعقد في القاهرة، أيلول «سبتمبر» ١٩٦٩، دراسة نقدية لأوضاع حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة وظروفها. تعتمد هذه الدراسة التحليل المأموس للوقائع القائمة في صفوف حركة المقاومة عبر مراجعة نقدية صارمة، وبذات الوقت تطرح البرنامج الأكثر تقدما وتقديمه مما هو قائم، البرنامج الذي يشق طريقا جديدا للمقاومة يعتمد على الذات والجاهل بأفق وطني جذري يقود المقاومة على طريق الانتقال من الحرب الفدائية المحدودة إلى حرب الثورة المتفجرة إلى حرب العصابات، ويدفع بالمنطقة للأخذ ببرنامج حرب التحرير الشعبية الطويلة الأمد، للاحقاق الهزيمة الكاملة بالصهيونية والأمبريالية والرجعية.

«التأثير»

منظمة الاشتراكيين اللبنانيين

لماذا!

منظمة الاشتراكيين اللبنانيين
(حركة القوميين العرب من لفظة إلى الفاعلية)

تحليل ونقد

قدم له:
محسن إبراهيم

في
المكتبات

□ ماذا مثل نشوء حركة القوميين العرب في مطلع الخمسينات، وما هي حقيقة «الدور التاريخي» الذي استطاعت الحركة تاديته فعليا على امتداد خمسة عشر عاما؟

□ كيف بحال الفريق الماركسي اللبناني الخارج من الحركة في لبنان تجربته السياسية السابقة وماضيه الحزبي؟

□ لماذا كان تأسيس منظمة الاشتراكيين اللبنانيين؟ وما هو تحليلها الطبقي السياسي للوضع اللبناني؟ وكيف تفهم المنظمة موضوع «بناء حزب ماركسي لبناني ثوري جديد في لبنان»؟ ...

□ هذا الكتاب يمثل محاولة للإجابة على تلك الأسئلة. وبه تحقق المنظمة خطوتها الأولى على طريق جهد نظري متصل.